برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المستقبل لدى طلاب الدراسات الاجتماعية والفلسفية في كلية التربية

إعداد

د/ هناء عبدالله محمد عبدالله

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة المساعد

كلية التربية - جامعة دمنهور

د/ غادة محمد احمد عبد السلام

مدرس المناهج وطرق التدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة دمنهور

برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المستقبل لدى طلاب الدراسات الاجتماعية والفلسفية في كلية التربية

إعداد

د/هناء عبدالله محمد عبدالله
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة المساعد
كلية التربية ـ جامعة دمنهور

د/ غادة محمد احمد عبد السلام
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ـ جامعة دمنهور

مقـدمـة:

يشهد العالم منذ مطلع هذا القرن حضارة هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة، حيث إنه في كل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، وهذه التحولات قد ألقت بظلالها على بنية النظام التربوي.

ومن ثمّ، فنحن في حاجة إلى تربية غير تقليدية لإعداد الإنسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات والتغيرات، وهذا يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية مفهومًا ومحتوىً وأسلوبًا؛ وذلك يقتضي استراتجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

ويرى (محمد عسقول، ٢٠٠٦، ٦٦) أن التربية هي أهم الطرق الرئيسية لمواكبة هذه التطورات العلمية السريعة؛ فإن مهمة التربية باتت أكثر صعوبة وتحديًا من ذي قبل لأنه منوط بالقائمين عليها أن يعدوا إنسانًا يستطيع أن يتكيف مع هذا الواقع الجديد، وعليه فإن التربية لا يمكن لها أن تنمو بمعزل عن ميدان التعلم، هذا الميدان إلاهم في الميادين التي تخدم المصلحة العامة باعتباره يساهم بشكل مباشر في بناء إلاجيال وله دور كبير في تحديد مستقبل أمة.

وتؤكد (لينا أبو صفية، ٢٠١٠، ١٢) أن العالم حاليًا يهتم اهتمامًا ملحوظًا بالمستقبل وما يتصل به من دراسات تربوية واقتصادية وسياسية وثقافية وتقنية وحضارية، كما ويشهد العالم إلان كمًا هائلاً من التحديات والمشكلات التي يتعرض لها البشر بشكل يومي، مما يتطلب تنشيط قدرات الطلبة التصورية والإبداعية للتحديات التي قد تواجه مجتمعاتهم في المستقبل؛ وذلك بمساعدتهم على التفكير في المستقبل بشكل أفضل، ليسيروا نحو مستقبل أفضل. وهذا ما يدعم الحاجة للتدريب على التفكير المستقبلي، والتدريب على حل المشكلات المستقبلية، حيث إن التحديات التي يتعرض لها المجتمع البشري كبيرة ومتعددة المجالات، ويتوقع لها إلازدياد في إلاعوام القادمة.

ومن هنا تظهر أهمية تدريب الطلاب على مهارات التفكير المستقبلي، حيث يجعلهم يواجهون ويتكيفون بسهولة مع ما حولهم من عالم معقد ومتغير، إلا أن إعداد الطالب للمستقبل والتكيف مع عالم سريع التغير لا يمكن أن يحدث فقط بمجرد اكتساب المعارف والمهارات، ولكن التحدي هو إعداد المتعلمين للاعتماد على الفهم وتطوير الذات، وأن يكونوا قادرين على تفسير ما يحدث وما سيحدث من حولهم (جيهان محمود، ٢٠١٤، ١٨٤).

ويؤكد محمد عبد الموجود (٢٠٠٠) أنه ليس هناك ما يعادل حلم الإنسان ليصنع مستقبله، وأن المستقبل حتمًا سيأتي، فإما أن نصنعه بأنفسنا ونذهب إليه، وإما أن يصنعه لنا الآخرون، ويأتينا جاهزًا خارجًا عن إرادتنا.

وأكد هيكس Hicks (1998) أهمية إبراز البعد المستقبلي في التعليم من خلال الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي الذي يعد من أهم مقومات الحفاظ على المجتمع وتطويره، كما أكد ضرورة وأهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب من خلال قدرتهم على توقع التغيير، وتوضيح البدائل المستقبلية، وصنع القرار، وفي السياق ذاته تؤكد Dalin & Rust (1996) على ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب وأنه ينبغي أن يستند هذا الاهتمام على عدة أسس من بينها مهارات الطلاب في تقديم حلول مبتكرة للمشكلات، إذ ينبغي أن يركز التعليم على مواجهة التحديات المستقبلية التي لا يكون لها حلولاً واضحة، ومن ثم وضع البدائل والسيناريوهات اللازمة لمواجهة هذه المشكلة.

ويعتبر التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير الذي يتطلب معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من أجل استشراف المستقبل، ومن هنا برزت الحاجة إليه؛ حيث ترى الباحثتان أن التمكن من مهارات التفكير المستقبلي في الوقت الراهن يعد ضرورة، وفي ظل التطورات التكنولوجية في كل المجالات، كما أكدت الدراسات السابقة على ضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب لمساعدتهم على فهم القضايا والمشكلات المستقبلية، وإكسابهم القدرة على معالجة هذه القضايا وتحليلها من أجل استشراف آفاق المستقبل، ومن ثم تكوين اتجاه إيجابي لديهم نحو المستقبل.

وتؤكد المشاهد الواقعية وجود ضعف في في مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب والطالبات؛ فبعد انتهائهم من دراستهم الثانوية يتعرضون لاختيار تخصصهم في الدراسة الجامعية، وما يصاحب ذلك من مشكلات؛ حيث يتم ذلك إما برغبة الأهل، أو حاجة السوق

المحلي، كل هذه الأمور أدت بالباحثتين إلى البحث عن سبيل للمساهمة في حل هذه المشكلة وتنمية المهارات المستقبلية من خلال برنامج مقترح.

وتعد العلوم الاجتماعية أحد أهم مجالات العلوم الإنسانية التى يمكن من خلالها تنمية التفكير ومهاراته لدى المتعلمين، حيث يسعى مجال الدراسات الاجتماعية، والفلسفية إلى تربية فكرية تكسبهم القدرة على تحديد المشكلات وحلها عن طريق استخدام مهارات التفكير وأدوات حل المشكلة؛ فالتاريخ مثلاً لا يقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضي، ودائمًا يحاول تفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات الحضارية المختلفة وكيف ولماذا حدث هذا التطور من خلال إظهار الترابط بين الأحداث، وتوضيح العلاقات السببية بينها، وهذا يستدعي البحث عن المادة، وجمعها، وتحليلها، وترتيبها ونقدها داخليًا وخارجيًا (صلاح الدين عرفة،٢٠٠٢).

والدراسات الاجتماعية والفلسفية بحكم طبيعتها هي مادة تفكير، وبحث، وتساؤل مستمر بهدف الوصول إلى الحقيقة، وهي حوار دائم وبالتالي فهي مرآة تعكس مدى تعقد وتنوع مشكلات كل عصر، وهي في تناولها لهذه المشكلات لا تثير أسئلة فقط، وإنما تناقش هذه الأسئلة المطروحة أمورًا خفية من المشكلات لم يكن من الممكن للعقل البشري، ولا العلم التجريبي أن يحسب وجودًا لها، فالفلسفة تعمل على تغذية تفكير الفرد والارتقاء بمستواه العقلي، لأنها توسع إلافق العقلي للفرد، وتمكن من الكشف بصورة واقعية ودقيقة عن المشكلات الاجتماعية، والسياسية التي تحدث في المجتمع وأسبابها، ومن ثم يستطيع أن يسهم في علاجها (آمال عبد الفتاح، ٢٠١٧).

كما أكد محمد زيدان (٢٠٠١) على أن مناهج الدراسات الاجتماعية والفلسفية تعد من المجالات التي يمكن استثمارها في تنمية التفكير المستقبلي والتفكير الإبداعي، كذلك تؤكد راندا الديب (٢٠١٤) على أن من أهم الأهداف التي تسعى الفلسفة إلى تحقيقها بالإضافة إلى تحليل الأفكار، وتنشيط العقل، وتشجيع طرح الأسئلة وفتح أبواب الحوار، وتشجيع النقد الإيجابي، والشك المنهجي، وتنمية القدرة على التخطيط للمستقبلي، وفهم التغيرات.

ولأجل ذلك فإن معلم الدراسات الاجتماعية والفلسفية مطالب بتوجيه اهتمام طلابه نحو الأمور غير الثابتة التي تشكل تحديًا لمسار المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث يخرجون بمفاهيم وتحديات تيسر لهم تصنيف الحقائق والمعلومات فضلاً عن التخطيط والتنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل القريب (عماد حافظ، ٢٠٠٩).

وفي هذا الصدد، يؤكد "جان بياجيه" Jean Piaget (1993, 32)، و"براندت" Brandt, R. أن الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي يتطلب التأكيد على دور المعلم، وأساليب العرض واستراتجيات

التدريس لتصبح ذات اهتمام بتنمية وفهم عمليات التفكير وتنمية مهارات الأفراد لضبط وتوجيه مستقبلهم، والإحساس بالقدرة على صياغة الأحداث والتأثير فيها بصورة مباشرة.

وتشير "دالين وروست" Dalin P. & Rust (2006, 16) إلى أن أي توجيه تربوي نحو الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب ينبغي أن يستند على أسس من بينها دور المعلم في تنمية مهارات الطلاب على تقديم حلول مبتكرة للمشكلات، حيث ينبغي أن يركز التعلم على مواجهة التحديات المستقبلية التي لا تكون حلولها واضحة تمامًا، ثم وضع البدائل والسيناريوهات اللازمة لمجابهة هذه المشكلة.

وتقدم دراسة عبد العزيز الرويس (٢٠٠٤) صورة للطالب الذي نتطلع أن يكون نتاجًا للعملية التربوية في تعلمنا العام مستقبلاً من خلال تحديد أدوار المعلم، وكذلك المتعلم وسماته كمخرج مستهدف وناتج نهائي للعملية التربوية، واستهدفت الدراسة تحديد المتغيرات الأساسية التي تؤثر في تشكيل شخصية طالب المستقبل، ومنها دور المعلم في ذلك.

وفي نفس السياق قام هيكس "Hicks" (1998, 159-161) بإبراز البعد المستقبلي في التعليم من خلال الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي الذي يعد مقوما أساسيا لكل من الحفاظ على المجتمع وتطويره، حيث أكد على أهمية تنمية قدرات المتعلمين فى توقع التغير، وتوضيح البدائل المستقبلية، وصنع القرار.

ويعد التاريخ مجالا خصبًا لتنمية التفكير، ومهاراته لدى المتعلمين، حيث يسعى إلى تربية المتعلمين تربية فكرية تكسبهم القدرة على تحديد المشكلات وحلها عن طريق استخدام مهارات التفكير وأدوات حل المشكلة، فالتاريخ لا يقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضي، وإنما يحاول تفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات الحضارية المختلفة وكيف ولماذا حدث هذا التطور من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح العلاقة السببية بينها وهذا يستدعي البحث عن المادة ، وجمعها وتحليلها، وترتيبها، ونقدها داخليًا وخارجيًا؛ فدراسة التاريخ كما يرى (Grave & Avery, 1997) تمثل مجالا خصبًا لتنمية وتطوير مهارات التفكير المعقدة لدى التلاميذ ومساعدتهم على مواجهة المشكلات المتزايدة في عالم اليوم.

وبالنظر إلى الواقع الحالي لمناهج العلوم الاجتماعية؛ نجد أنها تقفز للمستجدات والتطورات في المجتمع، أما إذا نظرنا إلى برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية؛ نجد أنها لا تساير

الأهداف المرجوة، أو الأدوار المتوقعة، وأن هناك فجوة وعدم اتساق بين ما تقدمه هذه البرامج بكليات التربية وبين محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية والفلسفية بالمراحل التعليمية الأدنى، هذا فضلا عن أن عملية إعداد المعلم من أهم المشكلات التي يوليها التربويون اهتماماتهم، من خلال البرامج التي تقدم له داخل كليات التربية لا زالت لا تساير تلك التطورات وتلك المستجدات.

يرتبط الاهتمام بمعلم الدراسات الاجتماعية ورفع مستواه بالإعداد الأكاديمي الذي يتلقاه في كليات التربية، وبذلك يحتل الإعداد الأكاديمي التخصصي لمعلم الدراسات الاجتماعية بعدًا أساسيًا وحاسمًا في عملية الإعداد الجامعي وشرطًا ضروريًا لنجاحه.

وترى الباحثتان أنه يمكن عن طريق مراجعة برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية والفلسفية الارتقاء بتلك البرامج وتخريج معلم قادر على مواجهة التحديات والمستجدات العلمية والتطورات الحديثة والمهارات المختلفة، ومنها مهارات التفكير المستقبلي.

ومصداقًا لذلك؛ جاءت نتائج العديد من البحوث والدراسات لتؤكد على أهمية الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب مثل دراسة "لاي- يانج- موكاي" (١٩٩٨)، ودراسة "هاس" Hass (1987)، ودراسة "كينبر" Kenper (2000)، ودراسة "عبد الباسط عبد المعطي" (١٩٩٢)، ودراسة "السعيد محمد رشاد" (١٩٩٧)، ودراسة "فوزي عزت" (١٩٩٧).

ومنها دراسة Fanni Coward et al. (2013) التي تناولت أثر التفكير في المستقبل على تشكيل الهوية المهنية للمعلم، واستخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على أسلوب المقابلات لمجموعة من المعلمين، وجاء من بين توصيات هذه الدراسة أن التفكير في المستقبل لابد وأن ينعكس في برامج التنمية المهنية التي تقدم للمعلمين، ودراسة عبد الغني السنوري (٢٠٠٧) التي حددت مشكلة الدراسة في كيفية التخطيط لتطوير المناهج في دراسة المستقبل والتعرف على تقنيات دراسة المستقبل، وتوصلت إلى وضع تصور مقترح للنصوص بمناهج دراسة المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وكذلك دراسة محمد بخيت(٢٠١٣) التي أكدت فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، ودراسة Richmond, Jemmy, Pam, Rose(2013)، التي أكدت أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي في تنمية مهارات الاستدلال، والقدرة على الإسترجاع لدى الطلاب وتنمية الذاكرة الترابطية، و ودراسة

Tsai, Min-Ying, Ying (2015)، التي أكدت وجود علاقة قوية بين مهارات التفكير المستقبلي، وتنمية القدرة على التصور، والتخيل، والميل للخيال لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أما دراسة محمد فرغلي (٢٠١٥)، فقد سعت إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي، وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، و كذلك ودراسةAnett (2016)، التي استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام استراتجية الترميز والتشفير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب. ودراسة عبد الله إبراهيم (٢٠١٦)، التي استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وإذا نظرنا إلى أهداف تدريس العلوم الاجتماعية عامةً نجد أنها تركز على تكوين اتجاهات نحو المستقبل؛ مثال ذلك الاتجاه نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وتعليم المرأة؛ فالنتيجة النهائية للدراسات الاجتماعية هي تحديد الاتجاهات الصالحة ، ومساعدة المتعلم على أن يتخذ موقفًا في حركة المجتمع، وليس أضر بالمجتمع من جهل المواطنين بالاتجاه الصحيح نحو المستقبل.

ويتضح ذلك من القضايا الجدلية التي تثيرها الفلسفة، فهي الأساس للتفكير المستقبلي عن عالم الغد ومشكلاته وقضاياه وإعمال الفكر من خلال رؤية واضحة لتوقع آفاق المستقبل وقضاياه؛ لذلك يجب ألا يقتصر تدريس الفلسفة على وصف ظاهرة ما دون تفسير أثر هذه الظاهرة أو القضية على بيئة الأفراد ومجتمعهم في الحاضر، وما يمكن أن يترتب عليه استمرار أو عدم استمرار هذه الظاهرة في المستقبل، ومن ثم دخلت العديد من القضايا المعاصرة إلى علم الفلسفة، مثل قضايا الاستنساخ، والقتل الرحيم، وتأجير الأرحام، ونقل الأعضاء، والتلوث البيئي... إلخ.

ولا يقتصر علم المستقبليات على قراءة الأحداث، أو التصورات والتوقعات، ومن ثم تصميم السيناريوهات المختلفة المسار والأحداث التي تتضمن كافة الاحتمالات الممكنة، ولكنه أيضًا يأخذ بعين الاعتبار شتى العوامل المحيطة بكل مسار مستقبلي، وبناءً عليه فالتاريخ ليس فيه حتميات، وإنما احتمالات، ولذلك ينطلق علم المستقبليات من افتراض جوهري مفاده أن الإنسان صانع القرار،

وصانع الحدث، ويؤثر في الكون المحيط به تمامًا، كما يتأثر به، وأن القدر لا يحكمه فقط، وإنما في مقدوره أن يؤثر في القدر، وأن له دورًا في تحديد مسار الأحداث المستقبلية (قيس علي، ٢٠١٠، ٢٥).

ومما لا شك فيه أن التفكير في المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال وفكر الفرد فقط بل أصبح من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة التي تحاول أن تجد لنفسها موضعا على الخارطة العالمية والدولية؛ فطلبة اليوم هم قادة الغد ويفكرون بشكل كبير في المستقبل وأحيانًا يتخوفون منه ومما يخبؤه لهم إذ يؤكد (السيد عبد السلام، ١٩٩٥، ٦٥٧) على أهمية المستقبل فيقول إنه مكون رئيس لسلوك الفرد، ومؤثر في قدرته على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها، كما أن ضعف اتجاه الأفراد نحو المستقبل مرتبط بالافتقار إلى التفكير المستقبلي، وعرف التفكير المستقبلي بأنه نزعة الفرد لإعطاء أهمية كبيرة للأهداف بعيدة المدى.

وقد أشارت دراسة محمود إبراهيم (٢٠٠٣، ٣٤) إلى أن هناك علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى الاتجاه نحو المستقبل وانخفاض مستوى التفكير المستقبلي لدى الطلاب الجامعيين في البيئة المصرية والسعودية.

وتوصلت دراسة أنطوان رحمة (٢٠٠٢، ٣٩) إلى أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له، وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي إيجابيًا باحترام الذات كما ترتبط سلبيًا بتوتراتهم.

وتوصلت بعض الدراسات إلى أن الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل يوفر قوة دافعة توجه الطلبة نحو اتخاذ القرارات حول اختيار المهنة التي توفر لهم المكانة الاجتماعية وهو الموجه نحو المستقبل (Hwang, 2001, 13).

وقد أكد "وول" Woll (١٩٩٨، ١٧) من خلال دراسته على ضرورة الاهتمام باتجاهات الطلاب نحو المستقبل لأن ذلك سيمكن التربويين من اختيار الوسائل الناتجة التي تدرب الطلاب على الاستدلال والتفكير حول المستقبل والاهتمام بتنمية قدرتهم على استخدام الحجج والبراهين لحل مشكلاتهم المستقبلية.

ومن ثم وفي ضوء ما سبق تظهر الحاجة التربوية الملحة لتنمية مهارات الطلاب المعلمين في التفكير المستقبلي لتنمية قدراتهم على رصد تغيرات المستقبل واستخدام هذه المهارات نحو توجيه المستقبل بصورة مرغوبة، واكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو المستقبل.

الخلفيــة النظريــة:

لقد أصبح الهدف الإسمى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية جميع أنواع التفكير وإعمال العقل عند كل فرد في المجتمع، حيث يتم إعداد هؤلاء الأفراد ليكونوا قادرين على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة علمية صحيحة، واختيار البدائل المناسبة لتلك المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة بعد تفكير عميق ودقيق تجاه المواقف التي تواجه كل فرد.

ويحمل المستقبل العديد من التطورات الحديثة الكونية الإقليمية ويحمل أيضًا في طياته العديد من الفرص والمخاطر التي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة لحسمها؛ لذلك يجب تشكيل المستقبل الذي لا نملك زمامه عن طريق الحاضر الذي نعيشه، والذي نملكه بين أيدينا. وواقع تعليمنا الجامعي لا يلتفت للحاضر ولا يلقي بالا للمستقبل، لذلك وجب علينا أن نجعل للطلاب فرصة لدراسة المستقبل، وبالتالي إعداد معلمين إعدادًا فكريًا على أساس علمي ليصبحوا قادرين على رسم مستقبلهم اعتمادًا على مخططات حياتية سليمة. لذلك وجب علينا الاهتمام بالطالب الجامعي والتركيز عليه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، حتى يستطيع مواصلة حياته بخطط مدروسة ومخطط لها مسبقًا بقدر المستطاع حتى تكون الفائدة عظيمة.

ماهيــة التفكيــر المستقبلي:

يمثل التفكير أعقد شكل من أشكال السلوك الإنساني، فهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي، كما يعتبر من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، وأدى هذا التعقيد في التفكير إلى تعدد تعريفاته (سناء سليمان، ٢٠١١، ٢٧)؛ فعرفه (حسن زيتون، ٢٠٠٨، ٦) بأنه "مجموعة من العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال أو حل لمشكلة أو بناء معنى لم يكن معروفًا من قبل". في حين عرفه (عيد وآخرون، ٢٠١٣، ١٢٥) بأنه

"العملية التي ينظم العقل بواسطتها خبراته بطريقة جديدة من خلال الأنشطة العقلية والمعالجات الذهنية للصيغ، وذلك عند حل مشكلة معينة".

والتفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير الهامة وله عدة مسميات منها Future Thinking أو Futuristic Thinking أو Forward Thinking. ويعود مصطلح المستقبليات أو حركة المستقبل Futurism إلى الفترة بين عامي ١٩١٠– ١٩١٤م في إيطاليا حين وضع الكاتب الإيطالي فيليوديارينتي Marienttis ما يسمى بمينفيستو المستقبلية في مقال سرعان ما تُرجم للفرنسية ونشرته (الفيجارو) الفرنسية في ٢٠ فبراير ١٩٠٩م وتبنى فيه التطلع للقيم العصرية الجديدة على حساب الأفكار القديمة خاصةً في السياسة، وفي التقاليد الكلاسيكية، وعبرت حركة المستقلين عن قطيفتهم مع الماضي لحساب المستقبل وقيم الحداثة والتغير، وأعلنوا انتصارهم لقوة الإنسان في استخدامه التكنولوجيا لترويض الطبيعة (سليمان العسكري، ٢٠١٠، ٤).

ويعرف "هنز وبيشوب" (Hines & Bishop, 2006, 13) التفكير المستقبلي بأنه تفكير متصل بوضع إلاستراتجية المستقبلية، ويمر بمراحل هي التخيل، والتوسع، والتنبؤ، والتصور، والتخطيط، واتخاذ القرار. وترى (ثناء العاصي، ٢٠٠٦، ٨٢) أن التفكير المستقبلي اجتهاد علمي منظم يرمي إلى جنوح مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تشمل المعالم الرئيسية لمجتمع ما أو مجموعة من المجتمعات في فترة زمنية معينة.

كما ترى (لينا أبو صفية، ٢٠١٠، ١٦) أن التفكير المستقبلي هو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريوهاته والتنبؤ بمتغيراته بشكل واعٍ وفعال ويشمل ست مهارات (التنبؤ، والتخيل، والتخطيط، وتطوير السيناريو، والتفكير الإيجابي، وتقييم المنظور).

كما عرفته (إيمان الصافوري، ٢٠١٣، ٤٦) بأنه العملية التي تقوم على فهم وإدراك وتطور الحدث أو الأحداث من الماضي مرورًا بالحاضر إلى امتداد زمن مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير اعتمادًا على استخدامات متنوعة من الحاضر وتحليلها والإستفادة منها لفهم المستقبل.

ومن التعريفات السابقة عن التفكير المستقبلي يمكن تصور مجموعة من المبادئ التي يجب الإستناد إليها لفهم المستقبل تدور حول ما يلي:

١-دراسة الماضي دراسة متعمقة، واستخلاص دروسه، فضلاً عن دراسة أهم التطورات الدولية الإقليمية، ذات التأثير الشامل في الدولة وما تفرضه من قيود، وما ينجم عنها من تهديدات ومخاطر.

٢-البعد عن أي تحيز فكري، والانطلاق من مسلمات وفرضيات، تلقى قبولاً من مختلف الاتجاهات العلمية والفكرية والعقائدية والتكنولوجية.

٣-وضع تصور مستقبلي لمشكلة معينة بتحديد الغايات والأهداف والمصالح، ويكون مفصلاً ما أمكن تفصيله.

٤-تحديد المتطلبات المطلوبة لإنجاز كل مسار مستقبلي، وما يقتضيه من إمكانيات مادية وبشرية، وتحديد ما يلزم من آليات للتغيير والتطوير والارتقاء بالمسارات المستقبلية، التي لابد أن تشمل أهداف معروفة علميًا، في مجال التنظير، وتنمية القدرات والمنهج المستقبلي.

٥-أخذ التطور في المجلات المختلفة العلمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من مجالات في الاعتبار بما يحقق الأهداف والغايات القومية للبلاد ووضع السياسات العليا للدولة.

٦-طبيعة دراسة المستقبل لا يمكن فصلها عن دراسة الماضي والحاضر، حيث إن جذور المستقبل تقع في الماضي والحاضر. ومن هنا يأتي جمع المعلومات عن الظواهر الحاضرة وجذورها الماضية باعتبارها جزءًا أساسيًا وحلقة لا غنى عنها في التنبؤ بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المستقبل.

٧-يرتبط استقراء المستقبل ارتباطا وثيقا بعملية التخطيط، وذلك لأن التفكير في المستقبل هو جزء من عملية التخطيط الذي يهتم بتوقع ما ستكون عليه صورة المستقبل، واحتياجاته وظروفه ثم وضع برنامج عمل لمقابلة هذه الإحتياجات والظروف، وفى سياق تحديد ماهية التفكير المستقبلى يرى (Slaughter, 1999) أن التفكير المستقبلي يُنظر إليه بوصفه عدة عمليات هي:

أ) **عملية عقلية:** تتمثل في إدراك المشكلات، والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج في آخر الأمر.

وتتطلب هذه العملية التساؤل والإصل والبحث عن الغموض والملامح غير الواضحة، والبحث والتقصي، والخيال لتجسيد التفكير في صورة ذهنية أو رسوم أو أفكار.

ب) **عملية تصور**: يقصد بها توليد الكثير من الأفكار، وإثارة تساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات، واستخدام الخيال، والتفكير، والتأمل، والعصف الذهني واستراتجية ماذا يحدث لو (What-if-ing) بهدف وضع تصور مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل وتتضمن هذه العملية إلاستعارة من أفكار إلاخرين وإطلاق عنان الخيال المشروط، وتبسيط المعقدة، ومزيد من العمل الجاد، وإلاخفاق والمحاولة المستمرة الجيدة.

ج) **عملية استشراف**: ويقصد به العملية التي من خلالها يقوم الفرد باكتساب وابتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة أو مفضلة، ويتم صياغة ذلك على شكل تنبؤات.

د) **عملية تنبؤ**: ويقصد بها تلك العملية التي يتم من خلالها محاولة تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة المحتملة الحدوث، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية وهنا يتساءل الفرد عن ما يمكن أن يكون (الممكن The Possible)، وما المرجح أن يكون (المحتمل The Probable)، وما الذي ينبغي أن يكون (المفضل The Preferable).

هـ) **عملية توقع**: ويقصد بها العملية التي تقوم على فهم وإدراك تطور الأحداث من امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير اعتمادًا على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر، وتحليلها والاستفادة منها لرسم الصورة المستقبلية المفضلة والمرجوة (Bear, F.C. 1993).

و) **عملية حل للمشكلات**: ويقصد بها العملية التي يتم من خلالها رصد وتتبع مسار المشكلات الحاضرة، واقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلة في المستقبل مع التركيز على أهمية رسم الصور البديلة والمتوقعة ووضع حلول غير مألوفة لها ويمر الفرد فيها بعدة مراحل وهي:

ز) **جمع المعلومات**: أي العودة إلى البيئة الطبيعية لجمع المعلومات والتماس إلالهام من البيئة وتنمية المهارات والمواهب.

ح) **التأمل (التفكير):** يعني إثارة التساؤلات حول ما تم تجميعه والتزام التحري والخيال للإجابة عن التساؤلات مع اقتراح تساؤلات بديلة.

ط) **الاحتضان:** ويعني تبني فكرة ما، والانتقاء بين الأفكار الأكثر توقعًا في الحدوث، واتخاذ القرار، ويعتمد ذلك على قدرة الفرد على الحدس والتخمين الذكي لاختيار الأفكار والأفكار البديلة.

ي) **النمو:** ويعني تحسين الفكرة، وتجنب ما لا ينبغي عمله من أجل تقليل المخاطر المستقبلية.

وتمر عملية التفكير في المستقبل بعدد من الخطوات أو المراحل التى ينبغي أن يقوم بها الفرد وهي: الاستطلاع Looking Around، وهي أولى مراحل التفكير المستقبلي، ومن خلالها يحاول الفرد فهم وتحليل العوامل، وفهم كل ما يحيط بالمشكلة أو الموضوع المراد حله، والتأمل Looking Ahead، وخلالها يتمكن الفرد من وضع البدائل الممكنة لمشكلة ما، ورسم الصورة المستقبلية ووضع السيناريو الممكن للسير وفقًا له. والتخطيط Planning، ويتم إعداد مخطط لتحديد الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل المأمول، ووضع صورة مستقبلية أفضل قدر المستطاع في محاولة لتحقيقها. والتنفيذ Activity، ويتم تنفيذ الخطوات السابقة والاستراتجيات المتوقعة ووضع مؤشرات للتقييم وتحديد نقاط القوة والضعف وتعديل المسار.

أهميـــة التفكيـــر المستقبلـــي:

يشير "عماد حافظ" (٢٠١٥، ٦-٧) إلى أن الأمم القوية هي المدركة لما يحيط بها من تغيرات، والواعية بما يزفر به العالم من تناقضات وصراعات، وهي بالتالي الأمم التي تسعى إلى صنع مستقبلها أو على الأقل تسعى للمشاركة بفعالية في وصفه من خلال تنمية التفكير المستقبلي لدى أفرادها، ولذا علينا أن نمتلك خريطة واضحة لهذا العالم الجديد، وإذ لم نمتلك تلك الخريطة سيتعرض مستقبلنا لأخطار عظيمة تتلخص في أحد الاحتمالين؛ الاحتمال الأول: أن يأتي المستقبل محصلة لعوامل عشوائية متضاربة، أي أنه يخضع لاعتبارات من وضع الصدفة، والاحتمال الثاني: أن تتحكم في تلك الأمم قوى خارجية لا يهمها من مستقبل هذه الإلامة إلا ما يخدم مصالحها.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بالتفكير المستقبلي مثل دراسة "ديفيد وكاثي" (David & Kathie, 1995) حيث أشارت إلى أن الطلاب يرون أن

مدارسهم لا تيسر مناقشات عن المستقبل، وأكدوا على ضرورة تحديد أهم المهارات العقلية التي يحتاجها التلاميذ من أجل البقاء والنماء في عالم اليوم والغد ومواجهة التحديات ومعالجة القضايا ذات البعد المستقبلي، وأكدت دراسة أليستر (Alister, 2011) أن تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية يدعم تعلم هؤلاء الطلاب القضايا العلمية الجدلية، ويسهم في تنمية فهم الطلاب تلك القضايا بأبعادها المختلفة.

ومن أهم سمات التفكير المستقبلي اعتماده بصورة أساسية على العقل مقترنًا بالخيال والعاطفة، والحس، ومعنى ذلك أن الأرض الأساسية للتفكير المستقبلي هي أرض الواقع والمعطيات لا أرض الأوهام والتخيلات، وهي سمات علم المستقبل الأساسية، كذلك الوعي بأهمية الزمن فإن لمشكلات اليوم جذور في الماضي، وأن المشكلات لا تنشأ بين يوم وليلة، وإنما تتكون تاريخيًا وبصورة لا يلحظها الإنسان العادي غالبًا (حسن الطيب، ٢٠٠٣، ٦).

ولقد أوضحت إيمان عمر (٢٠١٤، ٥٣) بعض النقاط لأهمية دراسة التفكير المستقبلي، التي من شأنها تنشئة جيل للمستقبل حتى يستطيع التوافق مع المستقبل والتكيف معه بصورة أكثر فاعلية، منها: أنه الطريق نحو صناعة المستقبل الذي نهتدي به لرؤية مستقبلنا لتحقيق ما نريده في حياتنا، وأنه يوفر قاعدة معلومات حول الخيارات المستقبلية التي يمكن الاستعانة بها لتحديد الخيارات المناسبة والملائمة مستقبلاً، ويساعد في اكتشاف المشكلات قبل حدوثها والاستعداد المبكر لمواجهة تلك المشكلات، ويساعد في اكتشاف ما بداخلنا من طاقات وموارد وإعادة الثقة بأنفسنا ولاستعداد لمواجهة المستقبل.

وأكد عبد الرحيم (٢٠١٥، ١٢) على أهمية التفكير المستقبلي في عدد من النقاط هي: تنمية مهارة اتخاذ القرارات المناسبة من جملة البدائل المطروحة لمشكلة مستقبلية معينة، والمساهمة في اكتشاف وادارة المشكلات المستقبلية المتوقعة قبل وقوعها، ودعم عمليات التفكير في البدائل المستقبلية والتحفظ لتنفيذها داخل المجتمع على كافة مستوياته، وتحقيق جودة الحياة، وتهيئة الأفراد للعيش مع متغيرات المستقبل والإحساس بالسعادة الداخلية لديهم.

وترى الباحثتان أن أهمية التفكير المستقبلي تأتي من ازدياد المشكلات التي انتشرت في القرن الواحد والعشرين، وقلة الخبرات والمهارات في وضع بدائل وحلول لتلك المشكلات، وكذلك

يجب توجيه المتعلمين حسب أهوائهم إلى المستقبل الذي يحاولون الوصول إليه، وإعمال العقل والخيال في دراسة المشكلات التي قد تحدث مستقبلاً، والربط بين الإسباب والنتائج المتوقعة لمشكلة ما، وتطوير مستوى الحدس والتوقع لدى المتعلمين. وقد حدد إدوارد كورنيش (٢٠٠٧، ٦٤) أهمية التفكير المستقبلي، وفوائده فى أنه يساعد في عملية صنع القرار عن طريق توفير الإطر المفيدة لصنع القرار، وتمييز ألاخطار والفرص المواتية، واقتراح مجموعة منوعة من الطرق لحل مشكلة، والمساعدة في تقديم بدائل السياسات والأعمال، وإعانة الأفراد على رؤية الحاضر، وزيادة درجة الاختبار، ووضع الأهداف وابتكار الوسائل لبلوغها. كما أنه يهيء الأفراد للعيش في عالم متغير عن طريق:توفير الخبرة السابقة حتى لا يأتي المستقبل ليصدمه، وتقديم إطار لفهم التغير بوصفه عملية طبيعية، وجعل المستقبل موضوعًا للدراسة الواعية حتى يصبح أكثر إثارة وأهمية ليتأمل الفرد به، وكذلك يساعد التفكير المستقبلي على توفير إطار للمصالحة والتوفيق والتعاون، و الإسهام في العلوم والفكر، ومساعدة الإبداع.

وفي إطار الحديث عن ماهية التفكير المستقبلي وأهميته وخصائصه تبدو الحاجة إلى تحديد مواصفات طالب المستقبل أو الطالب الذي يفكر تفكيرًا مستقبليًا، والتي حددها (عبد العزيز الرويس (١٤٢٥هـ) في:

١- **العقلية المبدعة:** حيث إن عصر المعلومات يتطلب عقلية مبتكرة، تضع الخطط والبدائل العلمية كما يصادفها من مشكلات والابتكار والاختراع وتطوير ما أكدته من معلومات وقدرات.

٢- **الشخصية المنتجة:** وهي تلك الشخصية التي توظف قدراتها وإمكانياتها لإنجاز أعمال ذات قيمة على المستويين الشخصي والاجتماعي، ومواصلة النجاح في مجال العلم والعمل معًا من خلال التوظيف الجيد للمعلومات والمهارات.

٣- **موسوعية الثقافة:** وتعني إلاطلاع على الثقافات الأخرى واتخاذ موقف متوازن بين إلاصالة والمعاصرة؛ وجمع المعلومات والبيانات من أوعية مختلفة وتحليلها وصولاً إلى الاستنتاج السليم والرؤية الواضحة.

٤- **القدرة على التعلم الذاتي:** وهي سمة من سمات شخصية المستقبل، فنمو المعرفة يتطلب القدرة على التثقيف والتعلم الذاتي ليستطيع الفرد مواجهتها، فإنسان عصر المعلومات يؤمن بأن الحياة عبارة عن سلسلة متعاقبة من التعليم والتدريب العملي.

٥- **الأخلاق:** حيث تؤكد على الأساس الأخلاقي للشخصية الذي يتضمن قيم العمل والوقت والموضوعية والنزاهة والمشاركة.

٦- **إلادارة الذاتية:** وذلك من خلال الانخراط في سوق العمل وإدارة المشروعات الصغيرة بكفاءة واختيار وانتقاء ما يراه صالحًا ومناسبًا من الأفكار المناسبة والقابلة للتطبيق، بإلاضافة إلى اتخاذ القرار وتحمل مسئولياته.

٧- **الحدس والتنبؤ:** وذلك من خلال إعادة البناء وإيجاد رؤى جديدة لمواجهة المتغيرات العالمية والمحلية، والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية ومواجهتها، والقدرة على المبادرة والتفكير المتجدد عند اتخاذ القرار الذي يتصل بعمله.

مهـــــارات التفكيـــــر المستقبلـــــي

تُعرَّف المهارة في اللغة، بأنها إحكام الشيء وإجادته. وفي الاصطلاح، هي القدرة على القيام بمهمة ما (عقلية، أو بدنية) بدرجة معينة من السرعة وإلاتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول.

وقد اقترح أبو شقير وعقل (٢٠١٦، ٧) مجموعة من المهارات للتفكير المستقبلي، هي: مهارة التخطيط المستقبلي: ويتم خلالها تدريب الطلاب المعلمين على كيفية إعداد خطة واضحة للمستقبل والمراحل التي سيمر بها لحدوث التطور في أمور مستقبلية، ومهارة التفكير الإيجابي بالمستقبل: ويتم فيها إعداد الطلبة المعلمين على كيفية التفكير بأساليب إبداعية لحل مشاكل حياتية واقعية، وتكوين صورة إيجابية عن المستقبل، ومهارة التنبؤ المستقبلي، حيث يُدرب الطالب المعلم على إعطاء توقعات وفرضيات لحل بعض المشكلات الحالية مستفيدًا من خبرات ما حوله من التجارب المحلية أو الدولية، ومهارة التخيل المستقبلي، وفيها يعطي الطالب المعلم أمثلة لمشكلات واقعية مع إيجاد الحلول الإبداعية لهذه المشكلات، وحق المعطيات وإلامكانات المتوفرة، ومهارة تطوير السيناريو المستقبلي، حيث يتوقع المتعلمون الأحداث والسيناريو للمشكلات المراد إيجاد حلول لها، مع بيان إلاثار المحيطة بها والتوقع على الجوانب الأخرى، ومهارة تقييم التطور المستقبلي،

يقوم الطالب المعلم بتقييم النتائج التي حصل عليها وتحديد نقاط القوة والضعف للتصور الجديد للمشكلة بعد مرورها بالعديد من المراحل.

ولقد تعددت التصنيفات التي قدمتها الدراسات والأدبيات العربية ولأجنبية لمهارات التفكير المستقبلي، و تبنت الباحثتان في البحث الحالي مهارات التفكير المستقبلي التي اقترحها عماد حافظ (٢٠١٥، ١٢٥). والتي صنف فيها مهارات التفكير المستقبلي إلى أربع مهارات هي: (التنبؤ- التصور- التوقع- حل المشكلات المستقبلية)، كما يلي:

١- **مهارة التوقع:** وتشير إلى التكهن بنتائج الأفعال، وظهور لأشياء، وتشكيل الصورة لمجرى ونتيجة الأحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية، ويندرج تحتها عدة مهارات وهي: مهارة التوقع الاستكشافي، ومهارة التوقع المعياري، ومهارة التوقع المحوري.

٢- **مهارة التنبؤ:** وتشير إلى التفكير فيما سيحدث في المستقبل، ويندرج تحتها عديد من المهارات مثل الخيارات الشخصية، ومهارة طرح الفرضيات، ومهارة التمييز بين الافتراضات، ومهارة التحقق من التناسق أو عدمه.

٣- **مهارة التصور**: وتشير إلى تكوين صورة متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية وتتأثر بعوامل إلابتكار- الخلق- الخيال العلمي في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي، ويندرج تحتها العديد من المهارات وهي كما يلي: مهارة تحديد الأولويات، ومهارة التعرف على وجهات النظر، ومهارة تحليل المحاولات، ومهارة طرح الأسئلة.

٤- **مهارة حل المشكلات المستقبلية:** وتشير إلى التحليل ووضع استراتجيات تهدف إلى حل سؤال صعب، أو موقف معقد، أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة، ويندرج تحتها مهارات فرعية وهي مهارة الوصول إلى المعلومات، مهارة تحديد وتطبيق إلاجراءات، ومهارة تقييم البدائل، ومهارة إصدار إلاحكام.

ثانيًا: الاتجـــاه نحـــو المستقبـــل:

يمكن القول بأن الاتجاه نحو المستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، أو ما يظهر في تقاريرهم الذاتية، ويتضمن ما يعتقده الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم ومحرك لواقعية الأفراد؛ إنه ليس ما تذهب إليه إنما ما تبنيه وهو الخلفية التي يظهر عليها الأهداف والخطط والاكتشافات والخيارات وصنع القرارات.

إن الجهل بمضامين التفكير بالمستقبل واتجاهاته لدى طلبة الجامعة ينعكس على الفرد والمجتمع، وعلى الحاضر والمستقبل. والاتجاه سمة نفسية مركبة تنطوي على عناصر معرفية وعاطفية ونزعوية نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام (Karz, 1909, 423).

وأشار (Debold, 1995) إلى أن هناك عوامل تؤثر على نظرة الطلاب إلى أنفسهم ودورهم في المجتمع وشعورهم بعدم الإستقرار النفسي والاجتماعي وتخوفهم من عدم الحصول على وظيفة بعد التخرج الذي بدوره يؤدي بالفرد إلى عدم الشعور بالأمن والاستقرار والخوف من المجهول، وينعكس ذلك على اتجاهاتهم المستقبلية.

ويرى العلماء أن المرحلة الشبابية حاسمة في النمو وبناء الشخصية، وهذا النمو لا يخلو من الأزمات والصراعات، فهناك بؤرة في التفكير التي ينتقل فيها الفرد من التفكير المحسوس إلى التفكير المجرد.

وقد يعاني بعض الطلاب من مشكلات سلوكية كالانسحاب من المناقشات الصفية وربما يشير البعض منهم بنقص الثقة بالنفس، وعندئذ يعتقد أن النجاح يرتبط بالذكاء العالي أكثر من السعي المتواصل، كذلك يعتقد بأنه لا يمتلك القدرة على النجاح، وأنه ليس هناك ما يمكن فعله من أجل تغيير المواقف ويفتقر إلى تحديد الأهداف والسبل التي يمكن أن تؤهله إلى تحقيق الهدف (Steinberg, 1996, 28).

والإنسان هذا الكائن المفكر، لا يرتضي إلا أن تحقيق هبة العقل التي تميزه عن الكائنات الأخرى فتبدو عليه السمات، ويظهر السلوك الذي من خلاله يمكن أن يعرف به على الرغم من أنه يشترك مع غيره بسمات وسلوكيات أخرى، وإذا ما أدرك تميزه صار إلى تحقيق ذاته (العلي، ٢٠٠٢، ١).

وعليه ينبغي مساعدة الأبناء على اكتساب المهارات المعرفية والاجتماعية التي ترفع من قدراتهم على التوافق مع البيئة المحيطة بهم، وتمكنهم من أداء أدوارهم بشكل سليم وتساعدهم على الثقة في أنفسهم.

ويشير مفهوم "الاتجاه أو التوجه نحو المستقبل" إلى التصور الذهني الذي يؤكد على الصورة كأداة للتعبير عن الأفكار وتجسيدها، وكونها بمثابة الوحدة الموضوعية الأساسية التي يستند إليها علم المستقبليات، وإذا كانت دراسة التاريخ –مثلا– تفيد في استخلاص الدروس المستفادة من الماضي فإنها أيضًا تفيد في استشراف المستقبل والتوجه نحو المستقبل، من خلال الوعي بحقيقة التعبير في كل ما يحيط بنا.

وفي ضوء ذلك يمكن التمييز بين الرؤى المستقبلية أو الاتجاهات المستقبلية للطلاب ليس فقط بناء على ثنائية متفائلة ومتشائمة، ولكن أيضًا بالتمييز بين رؤى سلبية وأخرى إيجابية، لا تكتفي يتوقع إلاخطار، ولا تقف عن تحديد سبل توقيعها أو تجنبها، ولا تهمل الماضي، وإنما تسعى لتفسيره وإعادة قراءته، ولا تغفل عن معطيات الحاضر، بل تتخذه منطلقًا لها، وتحاول توجيهه وتشكيله وتغييره، وأن تكون قادرة على تجاوزهما معًا للتخطيط والتدبير للمستقبل.

ولقد تعددت الدراسات التي اهتمت باتجاهات الطلاب نحو المستقبل مثل دراسة إبراهيم محمود (٢٠٠٣) التي أكدت أن هناك علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية لدى الطلبة الجامعيين في البيئة المصرية والسعودية، ودراسة أنطوان رحمة (٢٠٠٢) اللتان اهتمتا بدراسة اتجاهات طلبة كلية جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل وعلاقة هذه الاتجاهات بمتغيرات الاختصاص الجامعي وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات شائعة لدى عينة الدراسة لمتابعة الدراسة وتوقعات الاستفادة منها في العمل، بينما أظهر أفراد قليلة من العينة اتجاهات للعمل بالقطاع الخاص وتوقع البطالة.

وكذلك دراسة (Bryan(2004 التي حاولت إظهار العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكل من الاندفاعية والسلوك المنحرف لدى المراهقين. وأسفرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وسلوك الاندفاع والمغايرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى سلوك الاندفاع والمغامرة واضطراب الصحة النفسية لدى المراهقين. ودراسة قيس علي (٢٠١٠) التي هدفت إلى الكشف عن نسبة انتشار ظاهرة الإغتراب على الطلاب إلاسباب التي تدعوهم لذلك، وعلاقتها بالاتجاهات والمستقبلية لديهم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عمل الطلاب بعد الدوام واتجاهاتهم المستقبلية

وعموما فإن الاتجاه نحو المستقبل يُنظر إليه بوصف الأفكار المبدعة حول أهداف الحياة والاهتمام بالتخطيط المستقبلي (أنطوان رحمة، ١٩٩٨، ١٣٢)، أو بوصفه اطمئنان الطلبة لوضعهم الدراسي والمهني والمستقبلي. ويمكن النظر إليه إجرائيا بأنه "الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على مفردات المقياس الذي أعدته الباحثتان.

مشكلـة البحـث:

تأسيسًا على ما تقدم، وفي ضوء نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي، وأهمية تنميتها وتدريب الطلاب عليها (كينبر Kemper، ٢٠٠٠؛ ليستوري، ٢٠٠٧؛ Fanni، ٢٠١٤؛ محمد بخيت، ٢٠١٣؛ Richmond، ٢٠١٣؛ Tsai، ٢٠١٥؛ محمد فرغلي، ٢٠١٥؛ Anett، ٢٠١٦؛ عبد الله إبراهيم، ٢٠١٦؛ آمال عبد الفتاح، ٢٠١٧).

وفي ضوء ما أكدته نتائج العديد من الدراسات من أن الطلاب الذين يكون لديهم قصور أو ضعف في مهارات التفكير المستقبلي يواجهون العديد من الصعوبات في حياتهم الاجتماعية (شيرين مجدي، ٢٠١١؛ رشا مصطفى، ٢٠١٣؛ عمرو جابر، ٢٠١٣؛ دعاء عبد الحي، ٢٠١٥؛ رباب شعبان، ٢٠١٥؛ Alden & Chris، ٢٠١٥؛ Frances، ٢٠١٥؛ Andrew، ٢٠١٦؛ شادية سعد، ٢٠١٦).

وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثتان على عينة من الطلاب والطالبات المعلمين في كلية التربية بشعبتي الدراسات الاجتماعية، وشعبة الفلسفة والاجتماع التي أظهرت نتائجها افتقار هؤلاء الطلاب المعلمين إلى مهارات التفكير المستقبلي، فإنه يمكن تحديد مشكلة البحث في افتقار برامج إعداد الطالب المعلم لمهارات التفكير المستقبلي وتنيمة اتجاهات إيجابية لديهم نحو المستقبل لما لذلك من أهمية في التأكد من تحلي معلم ومعلمة المستقبل بتلك المهارات، ومن ثم غرسها وتنميتها لدى أبنائنا في مراحل التعليم المختلفة.

وبالتالي، فقد جاء هذا البحث محاولاً إعداد برنامج قائم على مهارات التفكير المستقبلي من أجل إكسابها الطلاب المعلمين وتنمية اتجاهاتهم نحو المستقبل، ومحاولة للكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين اكتساب الطلاب المعلمين مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه الإيجابي نحو المستقبل؛ وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

١-ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المستقبل

٢-للطلاب معلمى الدراسات الاجتماعية والفلسفة بكلية التربية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس تم صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

٣-ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية والفلسفية في كلية التربية؟

٤-ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلاب المعلمين في شعبة الدراسات الاجتماعية والفلسفة ؟

٥-ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو المستقبل لدى الطلاب المعلمين في شعبة الدراسات الاجتماعية والفلسفية ؟

٦-ما نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير المستقبلى لدى الطلاب المعلمين و الاتجاه نحو المستقبل؟

أهداف البحث:

١-تحديد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

٢-تقديم برنامج تدريبي للطلاب المعلمين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي.

٣-الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلى للطلاب المعلمين.

٤-الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير المستقبلي للطلاب المعلمين الاتجاه نحو المستقبل.

أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة من خلال موضوعها؛ حيث مواكبته لمتغيرات العصر، وما يتوقع أن تقدمه لمجال إعداد معلم الدراسات الاجتماعية، والفلسفة فيما يلي:

١-تقديم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين.

٢-تنمية الوعي بأهمية دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلابه.

٣-إثارة الاهتمام نحو تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بحيث تتضمن المهارات التي يمكن من خلالها تنمية التفكير المستقبلي وإضافة موضوعات أو برامج تعالج النقد المستقبلي.

٤-التأكيد على ضرورة اكتساب الطلاب المعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو المستقبل بدلاً من الإحباط المتوافر لدى العديد من الشباب.

٥-توفير برنامج تدريبي للمعلمين قبل الخدمة لتدريبهم على مهارات التفكير المستقبلي.

٦-قد تسهم هذه الدراسة في تطوير العملية التعليمية في مرحلة التعليم الجامعي وما قبل الجامعي من خلال النهوض بمستوى المعلم ورفع كفاءته وأيضًا اتجاهه الإيجابي نحو المستقبل.

فـروض البحـث:

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس مهارات التفكير المستقبلى فى المهارات ككل.

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس مهارات التفكير المستقبلى فى كل مهارة على حدة.

٣-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو المستقبل ككل.

٤-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو المستقبل فى كل مهارة على حدة.

٥-لاتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير المستقبلي ، والاتجاه نحو المستقبللدى عينة البحث

أدوات البحـث:

١-مقياس مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين [إعداد الباحثتين].

٢-مقياس الاتجاه نحو المستقبل [إعداد الباحثتين].

حـدود البحـث:

اقتصرت الدراسة الحالية على عدد من طلاب الفرقة الرابعة تخصص (دراسات اجتماعية-فلسفة) بكلية التربية- جامعة دمنهور، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٨/ ٢٠١٩) وبلغ عدد الطلاب (١١٥) طالب وطالبة.

منهـج البحــث:

اتبـع المـنهج شبه التجريبـي القائم علـى تصـميم المجموعـة الواحـدة ذات التطبيـق القبلـى – البعدى للكشف عن فاعلية البرنـامج التدريبي المقترح فـي تنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه الإيجابي نحو المستقبل لدى الطلاب المعلمين بشعبتى الدراسات الاجتماعية، والفلسفة بكلية التربية.

مصطلحـات الدراســة:

- **التفكير المستقبلي:** عملية إدراك للمشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند اللزوم ورسم البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج في آخر الأمر، ويتطلب هذا التساؤل، والبحث عن الغموض، والتقصي، والتنبؤ، والتصور لتجسيد التفكير في صورة ذهنية ورسوم أو أفكار.
- **وفي هذا البحث، يشير مصطلح التفكير المستقبلي إلى:** مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها طلاب وطالبات الدراسات الاجتماعية، والفلسفية)، والتى تهدف إلى إدراك المشكلات المستقبلية ومواجهتها بدقة وسرعة وتشمل المهارات التالية: (مهارة التصور، مهارة التنبؤ، مهارة التوقع، مهارة حل المشكلات المستقبلية).
- **الاتجاه نحو المستقبل:** ويقصد به وجهة نظر الفرد المتضمنة مكونات معرفية وعاطفية وسلوكية حول ما سيحدث في المستقبل، وتشمل مواضع الدراسة والعمل والمستقبل بشكل عام، ويمكن الاستدلال عليها من استجابة الفرد على مفردات المقياس المستخدم في هذا البحث.

إجــراءات البحــث:

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي في ضوء الإجراءات التالية:

١- تحديد الهدف من القائمة: وهو تحديد المهارات الرئيسية والفرعية للتفكير المستقبلي الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية والفلسفة.

٢- اشتقاق المهارات من مصادرها، وهي:

- البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال التي تناولت استشراف المستقبل والتفكير المستقبلي، مثل دراسة جميل جميل (٢٠٠٨)، ودراسة فتحية حميد (٢٠٠٦)، ودراسة وفاء عبد الفتاح (٢٠٠٦)، ودراسة أشرف علي (٢٠٠٤)، ودراسة عبد الغني الديب (٢٠٠٢)، ودراسة John Hass (2000)، ودراسة William Keper (2000)، ودراسة Beck, Sarah (2006).
- تحليل بعض كتب الدراسات الاجتماعية، وكذلك المراجع التي تناولت التفكير المستقبلي بصفة عامة. ولقد كشفت عملية تحليل الكتب والأدبيات التي تناولت التفكير المستقبلي عن عدة مهارات للتفكير المستقبلي، هي مهارة التوقع، ومهارة التصور، ومهارة التنبؤ، ومهارة حل المشكلة.

٣- إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي وما اشتملت عليه من مهارات رئيسية، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية، وقد قسمت المهارات الرئيسية إلى (٤) مهارات متفرع من كل منها مهارات فرعية تساعد على تنمية المهارة الرئيسية، وقد روعي في صياغة العبارات المعبرة عن المهارات الفرعية أن تكون العبارات واضحة ومحددة، وأن تحمل العبارة الواحدة معنى واحدا، وأن تكون المهارة قابلة للتطبيق.

٤- ضبط القائمة: بعد التوصل إلى القائمة الأولية لمهارات التفكير المستقبلي تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين[١] للتأكد من ارتباط المهارات الأساسية بما يندرج تحتها من مهارات فرعي، وأهمية كل من المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية، وصياغة المهارات وأسلوب تنظيمها، وقد أتيحت للمحكمين فرصة حذف وإضافة ما يرونه من مهارات مناسبة أو التي لم يتم ذكرها.

٥- وضع القائمة في صورتها النهائية[٢] بعد إجراء التعديلات المناسبة. وقد أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني والثالث ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المستقبل لدى الطلاب معلمي شعبة الدراسات الاجتماعية والفلسفة ؟ اتبع الآتي:

---

(١) أنظر قائمة المحكمين ملحق (١)
(٢) أنظر قائمة المهارات المستقبلية ملحق (٢)

ثانيا: إعـــــداد البرنامـــــج المقتـــــرح:١

فـي ضـوء مراجعـة إلادبيـات والدراسـات السـابقة ذات الصـلة بمهـارات التفكيـر المسـتقبلي والاتجـاه نحـو المستقبل (إبـراهيم الـوحش، ١٩٩٧؛ عمـاد حسـين حـافظ، ٢٠٠٩؛Janpa, 1993، Hicks, 1998؛ أنطون رحمه، ٢٠٠٢)، أعد البرنامج على النحو التالي:

تحديـــد أهـــداف البرنامـــج:

تتمثل أهداف البرنـامج المقترح فـي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي الطـلاب المعلمين شعب (الدراسات الاجتماعية– والفلسفية) وذلك من خلال تدريبهم علي هذه المهارات بحيث يتكون لديهم اتجاه إيجابي نحو المستقبل، وقد حُددت أهداف البرنامج على النحو التالي:

- يتعرف مفهوم التفكير المستقبلي.
- يتعرف مهارات التفكير المستقبلي (التوقع – التصور – التنبؤ– حل المشكلات المستقبلية)

يكتسب مهارة التنبؤ بحيث يكون قادرا علي:

- جمع معلومات حول موضوع ما مع ربط ذلك بالخبرات السابقة.
- تحليل البيانات والمعلومات مع البحث عن أنماط وتصنيفات ممكنه لها.
- التنبؤ بالنتائج المتوقعة من البيانات والمعلومات التي تم طرحها.
- تطبيق خطوات مهارة التنبؤ بدقة.
- يكتسب الطالب مهارات حل المشكلات ويكون قادر علي ممارسة الخطوات التالية:
- تحديد الموضوع او المشكلة المراد دراستها.
- تكوين صورة ذهنية عن المشكلة المراد دراستها.
- صياغة المشكلة بأسلوبه.
- جمع المعلومات عن المشكلة وتحليلها.
- طرح استراتجيات مختلفه لحل المشكلة.
- حل المشكلة في ضوء إلاستراتجيات التي تم طرحها.

يكتسب الطالب مهارة التصور ويكون قادر علي:

- تحديد الخيارات والبدائل المطروحة.

(١) أنظر ملحق (٣) البرنامج التدريبي

- اختيار الأنشطة الضرورية التي تتمشي مع المعايير الموضوعه من قبل
- ترتيب قائمة إلانشطه وفقا لأهميتها.
- تحديد عناصر الموضوع المثار للنقاش ثم تحديد نقاط القوة والضعف.
- عمل قائمه بأسئلة عن الموضوع المثار للنقاش.

يكتسب الطالب مهارة التوقع ويكون قادر علي:

- تحديد نقطة البدء لرسم الصوره المستقبلية لقضية ما.
- استكشاف العلاقات التي تربط بين عناصر القضية.
- تحديد مسارات للقضايا المطروحة.
- توقع التغيرات التي قد تحدث في المستقبل.
- تطبيق خطوات مهارة التوقع بدقة.

تحديـــد محتـــوي البرنامـــج :

- يتضمن البرنامج المقترح: الجانب النظري وهو عبارة عن جزء نظري حول تعريف مهارات التفكير المستقبلي وخصائصها، وأهميتها، وشرح كل مهارة وخطواتها. والجانب االتطبيقي، ويتضمن مجموعة أوراق العمل التي يتم تنفيذها مع الطلاب المعلمين بعد دراسة الجزء النظري، وذلك للكشف عن المامه بالمهارات وتمكنه من ممارستها.
- استراتجيات التدريب المتبعة في تنفيذ البرنامج : اتبعت مجموعة من استراتجيات التدريب المتنوعة مثل: العصف الذهني ، والمناقشة والحوار، وحل المشكلات، ومجموعات العمل التعاونية.

الوسائل والمواد التعليمية المستخدمه في البرنامج التدريبي:

تم الاستعانه في تنفيذ البرنامج التدريبي بعدد من المواد والوسائل التعليمية مثل:

- المواد المطبوعة وتشمل موضوعات المهارات الخاصة بالتفكير المستقبلي، واوراق العمل التي توزع علي الطلاب المعلمون (المتدربون) لأداء ما يطلب منهم من أنشطة ومهام.
- الوسائل والمواد إلاليكترونية : وتشمل جهاز العرض المرئي datashow الذي يتم من خلاله تقديم العرض التقديمي power point لعرض المادة التدريبية الخاصة بالبرنامج.

تقويـــــم البرنامـــــج :

استخدام نوعان من التقويم هما:

- **التقويم البنائي** : طوال مراحل تنفيذ البرنامج ، وذلك من خلال تقديم تغذية راجعه للمتدربين علي مستوي تقدمهم في المهام المنوطه بهم في أوراق العمل.
- **التقويم الختامي:** تم في نهاية تنفيذ البرنامج التدريبي باستخدام أدوات الدراسة وهي مقياس مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الاتجاه نحو المستقبل.

ضبـــــط البرنامـــــج:

تم ضبط البرنامج عن طريق عرض صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وقد وزع البرنامج عليهم مرفقا بخطاب موضح فيه أهداف البرنامج والمطلوب فيه من كل محكم بهدف التحقق من

- مدي ملاءمة أهداف البرنامج لمحتواه العلمي وعينة البحث.
- مدي ملاءمة استراتجيات التدريس وأنشطة التدريب لأهداف البرنامج ، ومحتواه العلمي وعينة البحث.
- مدي ملاءمة أساليب التقويم لأهداف البرنامج ومحتواه العلمي وعينة البحث.

وقد ناقشت الباحثتان المحكمين فيما أبداه كل منهم منفردين من آراء وتعليقات ويمكن إجمال ما أسفرت عنه هذه المناقشات في أن أهداف البرنامج تتفق مع محتواه العلمي، وأن المهارات المقترحة للتفكير المستقبلي مناسبه لفئة الطلاب المعلمين المستهدفه، كما أن أنشطة التدريب المتضمنه في البرنامج والمتمثله في أوراق العمل مرتبطة بالمحتوي النظري للبرنامج، كما أن استجابة الطالب المعلم نفسه علي هذه الأوراق تعمل علي إيجابية المعلم في الموقف التدريبي، وأشار جميعهم علي أن أساليب التقويم المستخدمة في تقويم مدي تحقق الأهداف الموضوعه للبرنامج مناسبة تماما، وبذلك أصبح البرنامج التدريبي المقترح في صورته المكتملة صالحا للتطبيق في تجربة البحث للتأكد من مدي فاعليته وفق الجدول الزمني التالي:

جدول (٢) الجدول الزمنى لتنفيذ البرنامج وموضوع كل جلسة.

اليوم والتاريخ	الجلسة	الموضـــــــــــــــوع	الزمن	النشاط التدريبي
الأول ٢٠١٨/١٠/١٤	الجلسة الأولى	- التعارف وتحديد أهداف البرنامج. - تعريف مفهوم مهارات التفكير المستقبلى وطبيعتها - تحديد دور المعلم والتلميذ لتعلم مهارات التفكير المستقبلى	١٥دقيقة ٧٥دقيقة	محاضرة + حلقات نقاش +ورش عمل+ بوربينت
	الجلسة الثانية	مكونات التفكير المستقبلى. - استراحة - تحديد خصائص مهارات التفكير المستقبلى - تحديد أهمية مهارات التفكير المستقبلى	٩٠ دقيقة	ورش عمل +حلقات نقاش، محاضرة+ مناقشة وحوار+عرض تقديمى. تكليف منزلى
الثانى	الجلسه	- مراجعه تكليفات اليوم السابق.	١٥	

اليوم والتاريخ	الجلسة	الموضـــــــــــــــــوع	الزمن	النشاط التدريبي
٢٠١٨/١٠/٢١	الأولى	- مهارات التفكير المستقبلى: المهارة الأولى. (مهارة التنبؤ) وذلك من حيث : - تعريف مهارة التنبؤ. - مجالات تطبيق مهارة التنبؤ. - أهداف تدريس مهارة التنبؤ. - أهمية تدريس مهارة التنبؤ. - خطوات مهارة التنبؤ. - استراحة	دقيقة ٧٥ دقيقة	ورش عمل +حلقات نقاش ، محاضرة+ مناقشة وحوار+عرض تقديمى.
	الجلسة الثانية	المهارات الفرعية لمهارة التنبؤ : ١- مهارة عمل الخيارات الشخصية وذلك من حيث ((.تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريس مهارة عمل الخيارات الشخصية). ٢- مهارة طرح الفرضيات وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطوات تدريس مهارة طرح الفرضيات).	٩٠ دقيقة	ورش عمل +حلقات نقاش، محاضرة+ مناقشة وحوار+عرض تقديمى
الثالث ٢٠١٨/١٠/٢٨	الجلسة الأولى	- مراجعه تكليف اليوم السابق - تابع المهارات الفرعية لمهارة التنبؤ. ٣- مهارة التمييز بين الإفتراضات وذلك من حيث(تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريس مهارة التمييز بين الإفتراضات). ٤- مهارة التحقق من التناسق أو عدمه وذلك من حيث (.تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريس مهارة التحقق من التناسق أو عدمه).	١٥دقيقه ٧٥دقيقة	مناقشة وحوار+عرض تقديمى+ عصف ذهنى+ تعلم تعاونى + ورش عمل
	الجلسة الثانية	استراحة - المهارة الثانية لمهارات التفكير المستقبلى مهارة حل المشكلات المستقبلية وتشمل: - تعريف مهارة حل المشكلات المستقبلية. -أهمية تدريس مهارة حل المشكلات المستفقبلية. - مجالات تطبيق مهارة حل المشكلات المستقبلية. - أهداف تدريس مهارة حل المشكلات المستقبلية. - خطوات مهارة حل المشكلات المستقبلية. - إجراءات تدريس مهارة حل المشكلات المستقبلية	٩٠ دقيقة	مناقشة وحوار+عرض تقديمى+ عصف ذهنى + تعلم تعاونى +ورش عمل تكليف منزلى
الرابع ٢٠١٨/١١/٤	الجلسة الأولى	- مراجعه تكليف اليوم السابق - المهارات الفرعية لمهارة حل المشكلات المستقبلية: ١- مهارة الوصول إلى المعلومات (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريس مهارة الوصول إلى المعلومات) - استراحة	١٥دقيقه ٧٥ دقيقة	محاضرة+نقاش+عرض تقديمى+ورش عمل+ عصف ذهنى.
	الجلسة الثانية	٢- مهارة تدوين الملاحظات وذلك من حيث(تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريس مهارة الوصول إلى المعلومات)	٩٠ دقيقة	عصف ذهنى +ورش عمل+مناقشة وحوار+عرض تقديمى تكليف منزلى
الخامس ٢٠١٨/١١/١١	الأولى	- مراجعه تكليف اليوم السابق. تابع المهارات الفرعية لمهارة حل المشكلات المستقبلية. ٣- مهارة وضع المعايير وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريس مهارة وضع المعايير). - استراحة	٢٠ دقيقة ٧٠ دقيقة	مناقشة وحوار+عرض تقديمى +ورش عمل+ محاضرة
	الثانية			ورش عمل +مناقشة وحوار- عرض تقديمى محاضرة، تكليف منزلى

اليوم والتاريخ	الجلسة	الموضـــــــــــــــــوع	الزمن	النشاط التدريبى
		٤- مهارة تحديد وتطبيق الإجراءات وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريس مهارة وضع المعايير)	٩٠ دقيقة	
السادس ٢٠١٨/١١/١٨	الجلسة الأولى	- مراجعة تكليف اليوم السابق. تابع المهارات الفرعية لمهارة حل المشكلات المستقبلية. ٥- مهارة تقييم الدليل وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريس مهارة تقييم الدليل). - استراحة	٢٠ دقيقة ٧٠ دقيقة	مناقشة وحوار+ وحوار+عرض تقديمى +ورش عمل+ محاضرة
	الجلسة الثانية	٦- مهارة إصدار الإحكام وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريس مهارة تقييم الدليل).	٩٠ دقيقة	- مناقشة وحوار+ وحوار+عرض تقديمى +ورش عمل+ محاضرة
السابع ٢٠١٨/١١/٢٥	الجلسة الأولى	- مراجعة تكليفات اليوم السابق. مهارات التفكير المستقبلى المهارة الثالثة : (مهارة التصور) وذلك من حيث : - تعريف مهارة التصور. - أهمية تدريس مهارة التصور. - أهداف تدريسها - مجالات تطبيقها. - خطوات مهارة التصور. - استراحة	١٥دقيقة ٧٥ دقيقة	عصف ذهني+عرض تقديمى، مناقشة وحوار ورش عمل تعلم تعاونى+مناقشةوحوار+ عصف ذهنى +محاضرة عرض تقديمى بوربينت+ ورش عمل.
	الجلسة الثانية	- المهارات الفرعية لمهارة التصور وتتمثل فى : ١- مهارة تحديد الأولويات وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريسها) ٢- مهارة التعرف على وجهات النظر وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريسها).	٩٠ دقيقة	تكليف منزلى
الثامن ٢٠١٨/١٢/٢	الجلسة الأولى	مراجعة تكليفات اليوم السابق. تابع المهارات الفرعية لمهارة التصور. ٣ - مهارة تحليل المجادلات وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريسها). - استراحة	١٥دقيقة ٧٥ دقيقة	عصف ذهنى+عرض تقديمى مناقشة وحوار+ محاضرة، ورش عمل.
	الجلسة الثانية	٤- مهارة طرح الأسئلة أو التساؤلات وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريسها).	٩٠ دقيقة	عصف ذهنى+عرض تقديمى مناقشة وحوار+ محاضرة، ورش عمل. تكليف منزلى
التاسع ٢٠١٨/١٢/٩	الجلسة الأولى	مراجعة تكليفات اليوم السابق. مهارات التفكير المستقبلى المهارة الخامسة : (مهارة التوقع) وذلك من حيث. - تعريف مهارة التوقع. - أهمية تدريسها. - مجالات تطبيقها. - أهداف تدريس مهارة التوقع. - خطوات مهارة التوقع. - إجراءات تدريس مهارة التوقع.	١٥دقيقة ٩٠ دقيقة	مناقشة وحوار+عرض تقديمى عصف ذهنى + محاضرة ورش عمل+عرض تقديمى
	الجلسة الثانية	- المهارات الفرعية لمهارة التوقع وتشمل : ١- مهارة التوقع الإستكشافى وذلك من حيث ((تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريسها) ٢- مهارة التوقع المعيارى وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها-	٩٠ دقيقة	عصف ذهنى+ورش عمل+عرض تقديمى+ حوار ونقاش تكليف منزلى

اليوم والتاريخ	الجلسه	الموضـــــــــــــــــوع	الزمن	النشاط التدريبى
		خطواتها- خطوات تدريسها). ٣- مهارة التوقع المحسوب وذلك من حيث (تعريفها- أهداف تدريسها- أهمية تدريسها- خطواتها- خطوات تدريسها).		

ثانيا اعـــداد أدوات البحـــث:

استخدمت هذا البحث أداتان هما : مقياس مهارات التفكير المستقبلي ، ومقياس الاتجاه نحو المستقبل لدي الطالب المعلم. وفيما يلي عرض تفصيلي لكيفية اعداد كل اداه منها وضبطها.

مقيـــاس مهـــارات التفكيـــر المستقبلـــي[١] :

- **الهدف من المقياس** :هو تقويم مدى اكتساب الطالب المعلم تخصص دراسات اجتماعية، وفلسفة لمهارات التفكير المستقبلي.
- **تحديد أبعاد المقياس** : تم تحديد أبعاد المقياس فى ضوء قائمة مهارات التفكير المستقبلى التى تم إعدادها والتحكيم عليها والتى تمثلت فى مهارات (التنبوء– التصور– التوقع– حل المشكلات المستقبلية).
- **صياغة مفردات المقياس** : تم صياغة العبارات فى صورة تقريرية تعبر عن رأى، أو موقف تجاه أحد أبعاد المقياس، وقد جاءت الصياغة بصفة عامة مبسطة ومختصرة وفى شكل جمل قصيرة واضحة المعنى، وبلغ عدد مفردات المقياس (٤٢) مفردة،وزعت على الأبعاد إلاربع السابقة، بحيث بلغ عدد مفردات البعد الأول(مهارة التوقع) (٨) مفردات، وبلغ عدد مفردات البعد الثانى (مهارة التنبؤ)(١١)مفردة، وبلغ عدد مفردات البعد الثالث (مهارةحل المشكلات) (١١) مفردة، وبلغ عدد مفردات البعد الرابع (مهارة التصور) (١٢) مفردة، وبذلك بلغ اجمإلى عدد مفردات مقياس مهارات التفكير المستقبلى (٤٢) مفردة ويستجيب الطلاب على مفردات المقياس بوضع علامة صح أمام البديل المناسب الذى يعبر عن رأيه أمام تدريج خماسى (كثيرا جدا– كثيرا– متوسط – قليل– نادرا) وقد أعطى خمس درجات لكثيرا جدا، وأربع درجات لكثير، وثلاث درجات لمتوسط، ودرجتان لقليل، ودرجة واحدة لمن يختار نادرا، وبذلك بلغ الدرجة العظمى للمقياس (٢١٠) درجة، والدرجة الصغرى(٤٢) درجة، وجدول (٢) يوضح مواصفات مقياس مهارات التفكير المستقبلى فى صورته النهائية.

جدول (٢) مواصفات مقياس مهارات التفكير المستقبلي

(١) **أنظر ملحق (٤)مقياس مهارات التفكير المستقبلى.**

المهـــــــارة	العبارات التي تمثلها	عـددها	النسبـة
التوقع	٧،٨،١٥،٢٢،٢٣،٢٤،٣٩،٤٠	٨	٪٢٦,٩٥
التنبؤ	١،٩،١٠،١١،١٧،١٨،١٩،٢٨، ٣٥،٣٦،٤١	١١	٪٢٦,١٩
حل المشكلات	٢،١٢،١٣، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٥،٣٠،٣١،٣٢،٣٧	١١	٪٢٨,٥٧
مهارة التصور	٣،٤، ٥،٦، ١٤،٢٧،٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٣،٣٨،٤٢	١٢	٪١٩,٤٧
المجموع الكلى		٤٢	

- **صـدق المقيـاس** : عُرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، وذلك للتحقق من صدق المحتوى، ووضوح التعليمات، وإمكانية استخدامه فى قياس مهارات التفكير المستقبلى لدى الطلاب المعلمين بشعبتى الدراسات الاجتماعية، والفلسفية، وقد أجريت التعديلات التى أشاروا إليها والتى كانت معظمها حول إعادة الصياغة اللغوية لبعض عبارات المقياس، أو حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها للمهارة التى تقيسها، وبعد إجراء التعديلات أصبح المقياس فى صورته النهائية مكونا من (٤٢) مفردة.

الإتساق الداخلى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى:

تم التحقق من الاتساق الداخلى للمقياس بحساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى، وبالدرجة الكلية له، ويوضح جدول (٣) هذه النتائج.

جدول (٣) نتائج حساب الإتساق الداخلى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى.

البعـــــد	التوقـــــع	التنبـــــؤ	التصـــــور	حل المشكلات	المقياس ككل
التوقع	ــــــــ	٠,٣١٥	٠,٢٣٤	٠,٢٩٣	٠,٨٥٣
التنبؤ	٠,٣١٥	ــــــــ	٠,٣١٣	٠,٣٢٥	٠,٧٩٢
التصور	٠,٢٣٤	٠,٣١٣	ــــــــ	٠,٣١١	٠,٦٨٧
حل المشكلات	٠,٢٩٣	٠,٣٢٥	٠,٣١١	ــــــــ	٠,٧٥٣

ويتضح من جدول (٣) ما يلى:

- قيم معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى منخفضة؛ حيث جاءت هذه المعاملات أقل من (0.33)، وهذا يؤكد على استقلالية أبعاد المقياس، حيث يُسْهِمُ كل بعد بجزء مختلف فى قياس مهارات التفكير المستقبلى.

- قيم معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل مرتفعة؛ حيث جاءت هذه المعاملات أكبر من (0.68)، وهذا يؤكد على أن كل بعد من أبعاد المقياس يُسْهِمُ بصورة إيجابية فى قياس مهارات التفكير المستقبلى.
- تحديد زمن المقياس : حدد زمن المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعى للزمن الذى استغرقه كل طالب فى الإجابة عن المقياس، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب وكان نتيجة ذلك أن الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة المقياس هو(٥٥) دقيقة.

مقياس الاتجاه نحو المستقبل :

بعد الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، استخدمت الباحثتان مقياس الاتجاه نحو المستقبل الذي أعده (أنطوان رحمة ,٢٠٠٢) بعد إعادة تكييفه وضبطه.

وقد تضمن المقياس ثلاثة مجالات رئيسية هي المجال الدراسي، تضمن (١٢) عبارة، ست عبارات موجبة، وست أخرى سالبة، ومجال الاتجاه نحو العمل تضمن (١٨) عبارة، تسع عبارات صيغت بشكل موجب، وتسع أخرى بشكل سلبى، ومجال الاتجاه نحو المستقبل تضمن (٩) عبارات صيغت خمس منها بشكل موجب، وأربع بشكل سلبى، ويستجيب الطالب المعلم على العبارات أمام مقياس متدرج ثلاثى يتمثل فى (موافق– متردد –غير موافق)، بحيث يستجيب الطالب على مفردات المقياس بوضع علامة أمام البديل المناسب الذى يعبر عن اتجاهه أمام موافق ويعطى (ثلاث درجات)، أو متردد (درجتان)، أو غير موافق (درجة واحدة) وذلك فى حالة العبارات الموجبة، والعكس فى حالة العبارات السالبة بحيث يعطى موافق درجة واحدة، ومتردد درجتين، وغير موافق ثلاث درجات، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (١١٤) درجة وتكون النهاية الصغرى (٣٨) درجة، والجدول التإلى يوضح عدد وأرقام العبارات الموجبة والسالبة فى كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٤) مواصفات مقياس الاتجاه نحو المستقبل

البعـــــد	العبارات الموجبة	العدد	العبارات السالبه	العدد	الكل
الدراسة	١-٢-١٠-١٣-٢٣-٣٣	٦	٨-٩-١٨-١٩-٢٢-٣٢	٦	١٢
العمل	٤-١١-١٢-٢٥-٢٧-٢٩-٣٠-٣٥-٣٦	٩	٣-٥-١٤-١٥-٢١-٢٦-٣٤-٣٧-٣٨	٩	١٨
الاتجاه للمستقبل	٦-٧-١٦-١٧-٢٠	٥	٢٤-٢٨-٣١	٣	٨
المجموع الكلى					٣٨

صدق مقياس الاتجاه نحو المستقبل :

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين؛ حيث عُرض المقياس في صورته الأوليه علي مجموعة من المحكمين من المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتم تعديل المقياس وإعادة صياغة بعض الفقرات بناء علي آرائهم ثم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى، والدرجة الكلية ، ويتضح ذلك في الجددول التالي

جدول (٥) نتائج حساب الإتساق الداخلى لمقياس الاتجاه نحو المستقبل.

البعـــد	الدراســـة	العمل والدخل	المستقبـــل	المقياس ككل
الدراسة	ـــــــ	٠,٢٩٦	٠,٢٩٣	٠,٦٩٤
العمل والدخل	٠,٢٩٦	ـــــــ	٠,٢١٥	٠,٧٢٣
المستقبل	٠,٢٩٣	٠,٢١٥	ـــــــ	٠,٧٢١

ويتضح من جدول (٥) ما يلى:

- قيم معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى منخفضة؛ حيث جاءت هذه المعاملات أقل من (٠.٣)، وهذا يؤكد على استقلالية أبعاد المقياس، حيث يُسْهِمُ كل بعد بجزء مختلف فى قياس الاتجاه نحو المستقبل.
- قيم معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل مرتفعة؛ حيث جاءت هذه المعاملات أكبر من (٠.٦٩)، وهذا يؤكد على أن كل بعد من أبعاد المقياس يُسْهِمُ بصورة إيجابية فى قياس الاتجاه نحو المستقبل.
- تحديد زمن المقياس : تم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن عبارات المقياس، ووجد أنه يساوى (٤٠) دقيقة

ثالثا: تنفيـــــذ تجربـــــة البحـــــث وتشمـــــل :

التطبيق القبلى لأدوات التجربة: أجرى التطبيق القبلى لأدوات البحث (مقياس مهارات التفكير المستقبلى، ومقياس الاتجاه نحو المستقبل) على الطلاب المعلمين(عينة البحث) بشعبتى الدراسات الاجتماعية والفلسفية (الفرقة الرابعة في كلية التربية) فى يوم ٧/ ١٠/٢٠١٨ من بداية الفصل الدراسى الأول.

تنفيذ البرنامج مع طلاب المجموعة التجريبية:

تم تطبيق البرنامج على الطلاب المعلمين عينة البحث بشعبتى الدراسات الاجتماعية والفلسفية فى الفترة من ١٤/١٠/٢٠١٨ حتى ٩/١٢/٢٠١٨ ولمدة (٩)أسابيع ، وبواقع لقاء واحد فى الإسبوع، وقد إمتد اللقاء الواحد لمدة ثلاث ساعات تقريبا، وهو الزمن المخصص لتدريس مادة

طرق التدريس وتطبيقاتها بإجمالي زمن يساوي (٢٧) ساعة، ومنذ الساعة الأولى من اللقاء الأول تم تسليمهم صورة من الجزء النظرى للبرنامج الذى يتناول تعريف مهارات التفكير المستقبلى، وأهميتها، وخصائصها، ويتعرض لشرح كل مهارة من تلك المهارات بالتفصيل وخطوات أدائها، ومهاراتها الفرعية، كما يشمل أوراق العمل التى سيكلفون بأدائها سواء بشكل فردى أو جماعى.

وقد أظهر المتدربون تفاعلاً إيجابياً مع خطوات ومراحل التجربة، حيث شاركوا بإيجابية فى المناقشات، وفى ورش العمل، كما أبدى الطلاب المعلمون إعجابهم واستفادتهم من ورش العمل والتدريب الذى حصلوا عليه، وقد تم ملاحظة أدائهم على المهارات التى دربوا عليها أثناء قيامهم بآداء المهام التى كلفوا بها.

تقويـــــم البرنامـــــج:

أجري التقويم البنائى أثناء تطبيق البرنامج من خلال تقويم أداء الطلاب المعلمين وتوجيههم فى ورش العمل، وتقويم وفحص التكليفات التى كانوا يكلفون بها فى نهاية كل لقاء.

أما التقييم الختامى (البعدى)؛ فقد أجري عن طريق تطبيق أدوات البحث، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على الطلاب المعلمين عينة البحث، حيث تم تطبيق مقياس مهارات التفكير المستقبلى، وكذلك مقياس الاتجاه نحو المستقبل فى تاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦، وبعد تفريغ النتائج، تم معالجتها إحصائياً وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ت، ومربع إيتا وقياس حجم الإثر للبرنامج المقترح بحساب قيمة 2^{η}، ومعامل الإرتباط لبيرسون.

رابعا: عرض النتائج وتفسيرها:

- **أولًا:للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على** : ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية والفلسفية بكلية التربية؟ تم إعداد قائمه بمهارات التفكير المستقبلي ملحق رقم (٢)
- **ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث والذى ينص على** : ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية والفلسفة؟ تم تحليل النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي

يلخص جدول (٦) نتائج t-test للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى.

جدول (٦) الفرق بين المتوسطات القبلية والبعدية لدرجات المجموعة التجريبية فى مقياس التفكير المستقبلى

المتغيرات	العدد (ن)	النهاية العظمى	التطبيق	المتوسط	الإنحراف (ع)	درجات الحرية	قيمة t*
مهارة التوقع	١١٥	٤٠	pre	١٦,٢٨	٥,٧٧	١١٤	٤٢,٤٩*
			post	٣٧,٠٨	٤,٤١		*
مهارة التنبؤ	١١٥	٥٠	pre	١٧,٦٣	٦,٦٢	١١٤	٣٣,٤٩*
			post	٤١,٩٣	٧,٤٧		*
مهارة التصور	١١٥	٦٠	pre	١٦,٤٣	٦,٧٨	١١٤	٣٨,٧١*
			post	٥٠,٣٧	٩,٠١		*
مهارة حل المشكلات	١١٥	٦٠	pre	١٣,٠١	٥,٤٥	١١٤	٤٩,٨٩*
			post	٤٧,٣٤	٨,٤٨		*
التفكير المستقبلي ككل	١١٥	٢١٠	pre	٦٣,٣٦	١,٨٦	١١٤	٦٢,٣٩*
			post	١٧٦,٧١	٢,٢١		*

**highly significant at p<0.01

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم t دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (p<0.01)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (p<0.01) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى بكافة أبعاده لصالح التطبيق البعدى.

وتقضى هذه النتيجة رفض الفرض الصفرى الأول الذى ينص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس مهارات التفكير المستقبلى ككل"، كما تقتضى رفض الفرض الصفرى الثانى الذى نصه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس مهارات التفكير المستقبلى فى كل مهارة على حدة"

ولتحديد حجم إلاثر الذى أحدثه "البرنامج فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى، حُسِبَت قيمd Cohen's كما بالجدول (٧)، باستخدام المعادلة التالية(Cohen & Lea, 2004):

$$d = \frac{2t}{\sqrt{df}}$$

جدول(٧) حجم الإثر للبرنامج المقترح على التفكير المستقبلى

المتغيـــــر	Cohen's d	حجم الإثر

(*) قيمة *t* الجدولية لدرجات حرية (114) هى: *t* at *p*<0.01=2.36، *t* at *p*<0.05=1.65

مهارة التوقع	5.91	كبير
مهارة التنبؤ	7.59	كبير
مهارة التصور	6.25	كبير
مهارة حل المشكلات	8.52	كبير
التفكير المستقبلى ككل	10.33	كبير

ويتضح من جدول (٧) أن قيم Cohen's d تراوحت بين (10.33:591) وهى قيم تعبر عن أثر كبير للمعالجة التجريبية فى المتغير التابع؛ حيث تتوزع قيم Cohen's d وفق ما يلى (Muijs,2004): {تأثير: ضعيف (0-0.2)، متوسط (0.21-0.5)، معتدل (0.51-1)، كبير(>1)}؛ أى أن للبرنامج تأثيرًا كبيرًا فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى الطلاب المعلمين بشعبتى الدراسات الاجتماعية والفلسفية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التى صممت برامج أو استخدمت استراتيجيات تدريسية لتنمية مهارات التفكير المستقبلى مثل دراسة (محمد بخيت، ٢٠١٣؛ Tsai,min-ying,ying2015؛ ومحمد فرغلى، ٢٠١٥؛ Anett,2016؛ وعبدالله ابراهيم، ٢٠١٦، وأمال عبد الفتاح ٢٠١٧) ويمكن تفسير ذلك بأن تدريب الطلاب المعلمين على هذا البرنامج ساعدهم على اكتساب وتنمية مهارات التفكير المستقبلى وذلك من خلال ما اشتمل عليه البرنامج من مادة تدريبية تقدم للطالب المعلم الأساس المعرفى الخاص بتلك المهارات من حيث مفهومها، وطبيعتها، وخصائصها، وأهميتها، هذا فضلا عن الشرح الوافى لكل مهارة رئيسية من مهارات التفكير المستقبلى وما تحتويه من مهارات فرعية، أضف إلى ذلك الأساليب التدريبية والتدريسية المتبعة فى تنفيذ البرنامج والوسائل والأنشطة وأوراق العمل التى نفذها الطلاب المعلمون والتى كانت تحفزهم على ممارسة تلك المهارات، كل ذلك كان له بالغ الأثر فى الحصول على تلك النتائج، بالإضافة إلى توفير بيئة صفية ومناخ تعليمى يشجع وميسمح بممارسة تلك المهارات.

وقد ترجع هذه النتائج إلى عدة عوامل أخرى منها تركيز أهداف البرنامج التدريبى على إكساب الطالب المعلم تلك المهارات، وذلك من خلال طرح مجموعة من الخبرات التعليمية التى

يمكن من خلالها تفعيل هذه المهارات وتوظيفها فى مواقف تحاكى الواقع، كذلك لم يهتم البرنامج التدريبى بتقديم تلك الخبرات بشكل نظرى فقط بل ركز على التدريب والممارسة أكثر من العرض النظرى والمحاضرة وكان يتيح للطلاب المعلمين الفرصة لتطبيق ما تعلموه من خلال الموضوعات النظرية فى مواقف مختلفة حقيقية، كذلك كان للتقييم المستمر والتغذية الراجعة التى حصل عليها المتدربين أثناء تنفيذ البرنامج أثره فى تحسين آدائهم ووضع أيديهم على إلاخطاء لتحاشيها،ونواحى القصور ومعالجتها.

- **ثالثًا: وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى ينص على:** ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو المستقبل لدى الطلاب المعلمين بشعبتى الدراسات الاجتماعية والفلسفة ؟ فيوضح الجدول التالي نتائج اختبار t-test للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو المستقبل.

جدول (٨) الفرق بين المتوسطات القبلية والبعدية لدرجات المجموعة التجريبية فى مقياس الاتجاه نحو المستقبل

المتغيرات	العدد (ن)	النهاية العظمى	التطبيق	المتوسط	الإنحراف (ع)	درجات الحرية	قيمة t
الاتجاه نحو الدراسة	١١٥	٣٦	Pre	١٧,٠٥	٧,١٩	١١٤	**١٧,٣١
			post	٣٢,٣٠	٥,٥٧		
الاتجاه نحو العمل والدخل	١١٥	٤٥	Pre	٢٠,٣٣	٧,٢١	١١٤	**١٨,١٢
			post	٣٧,٤٣	٧,٥٣		
الاتجاه نحو المستقبل	١١٥	٢٧	Pre	١٣,٦٢	٤,٥٢	١١٤	**١٣,٦٧
			post	٢٢,٥٤	٦,٠١		
مقياس الاتجاه ككل	١١٥	١٠٨	Pre	٥١,٠٥	١٢,٦٠	١١٤	**٢٩,٧١
			post	٩٢,٣٢	١٠,٧١		

**highly significant at p<0.01

ويتضح من جدول (٨) أن جميع قيم t دالة إحصائيًا عند مستوى (p<0.01)، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (p<0.01) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو المستقبل بكافة أبعاده لصالح التطبيق البعدى. وتقضى هذه النتيجة رفض الفرض الصفرى الثالث والذى نَصُّهُ "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو المستقبل ككل"، كما تقتضى رفض الفرض الصفرى الرابع الذى نصه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو المستقبل فى كل مهارة على حدة". ولتحديد حجم الإثر الذى أحدثه "البرنامج فى تنمية الاتجاه نحو المستقبل؛ حُسِبَت قيمةCohen's d كما بالجدول (٩).

جدول (٩) حجم الإثر للبرنامج المقترح على الاتجاه نحو المستقبل

المتغيـــــــــر	Cohen's d	حجم الإثر
الاتجاه نحو الدراسة	٥,٩١	كبير
الاتجاه نحو العمل والدخل	٧,٥٩	كبير
الاتجاه نحو المستقبل	٦,٢٥	كبير
مقياس الاتجاه ككل	١٠,٣٣	كبير

ويتضح من جدول (٩) أن قيم Cohen's d تعبر عن أثر كبير للمعالجة التجريبية فى المتغير التابع؛ أى أن للبرنامج تأثيرًا كبيرًا فى تنمية الاتجاه نحو المستقبل لدى الطلاب معلمى شعبتى الدراسات الاجتماعية والفلسفية عينة البحث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (WOLL,1998؛Hwang,2001؛ محمود إبراهيم، ٢٠٠٣؛ Bryan,2004) وربما يرجع ذلك إلى أن الأنشطة والمهام التى مارسها الطلاب من خلال دراستهم البرنامج المقترح جعلهم أكثر وعياً بتفكيرهم وزاد من ثقتهم بأنفسهم، وقدراتهم على تصحيح أفكارهم وتوجهاتهم، كما انه جعلهم هم أنفسهم محور العملية التعليمية، ومن ثم أدى إلى إكسابهم لمهارات التفكير المستقبلى ومن ثم زاد حماسهم ووعيهم بالمستقبل ويحمله لهم.

- **رابعًا: وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الذى ينص على:** ما نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير المستقبلى لدى الطلاب المعلمين بشعبتى الدراسات الاجتماعية والفلسفة و الاتجاه نحو المستقبل؟ حُسِبَ معاملُ ارتباطِ "بيرسون"Pearson بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى، ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو المستقبل، وكانت قيمتُه (0.153) وهذه قيمةٌ غير دالَّةٌ إحصائيًا، وفضلًا عن ذلك فقد حُسِبَ معاملُ ارتباطِ "بيرسون" Pearson بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو المستقبل، وكانت قيمتُه (0.141) وهذه قيمةٌ غير دالَّةٌ إحصائيًا.

وهذا يدل على عدم وجودُ علاقةٍ ارتباطيةٍ بين درجات المجموعة التجريبية فى مقياس مهارات التفكير المستقبلى ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو المستقبل؛ وتقضى هذه النتيجة بقبول الفرض الصفرى الخامس الذى نَصُّهُ "لاتوجد علاقة ارتباطية بين تنمية كل من مهارات التفكير المستقبلى والاتجاه نحو المستقبل".

ويعنى هذا أنه لا يمكن التنبؤ بمستوى مهارات التفكير المستقبلى لدى أفراد عينة البحث من خلال ما لديهم من اتجاهات نحو المستقبل، والعكس صحيح، وربما يرجع ذلك إلى الظروف

والضغوط الاجتماعية والاقتصادية التى يعيش فى محيطها الطلاب المعلمون عينة البحث ومالها من تأثير على اتجاهاتهم نحو المستقبل.

التوصيـــات:

فى ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

١- ضرورة تضمين مهارات التفكير المستقبلي وتنميتها لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، لجعل المتعلم لديه نظرة مستقبلية فيما يواجهه من مشكلات وما يتعرض له من أزمات.

٢- ضرورة اهتمام المعلمين في كافة التخصصات بتدريس مهارات التفكير المستقبلي وتدريب الطلاب عليها من خلال استخدامهم لاستراتجيات تدريس تساعد على تحقيق هذا الهدف.

٣- ضرورة تضمين المقررات الدراسية ببعض المشكلات والقضايا المعاصرة ذات الأهمية بالنسبة للطلاب حتى ننمي وعيهم بها ونشركهم في تحمل مسئولية التفكير فيها واتخاذ حلول لها.

٤- إعداد برامج تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة لتدريبهم على مهارات التفكير المستقبلي وإثارة اهتمامهم بها كي يمكنهم تدريسها لطلابهم.

٥- تكليف الطلاب المعلمين بمهام تمكن لاستخدام مهارات التفكير المستقبلي وتدريبهم المستمر عليها.

٦- ضرورة اهتمام القائمين على إعداد معلمى الدراسات الاجتماعية، واللفسفية بتنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم حتي يتكون لديهم اتجاه إيجابي نحو المستقبل.

٧- تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية، والفلسفية في ضوء أهداف التربية للمستقبل واعداد الفرد للقرن القادم.

البحـــوث المقترحـــة.

- اعداد برنامج للطلاب المعلمين باستخدام أساليب الاستشراف للمستقبل وأثره علي تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية.

- برنامج قائم علي التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة وفاعليته في تنمية التفكير المستقبلي ومهارات المواطنه لدي الطلاب المعلمين.
- إعداد برنامج مقترح باستخدام إلاستراتجيات المعرفية وماوراء المعرفه لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المستقبل.

المراجـــع

أولاً: المراجـــــع العربيـــــة:

- ابراهيم رزق الوحش.(١٩٩٧). برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية فى تنمية التوجهات المستقبلية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة.
- إبراهيم محمود، وإبراهيم بدر. (٢٠٠٣). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى. دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٣)، العدد(٤٠)، ص ص ٣٤- ٨٢.
- أشرف على عبد الرحمن. (٢٠٠٤). فعالية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا لتنمية وعيهم نحو القضايا المستقبلية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- آمال جمعة عبد الفتاح. (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٩٠)، مايو، ص ص ١-٧٠
- أنطوان رحمة. (١٩٩٨). اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١)، العدد (٢).
- إيمان عبد الحكيم الصافوري. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام إستراتيجية التحليل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية "دراسات عربية في التربية وعلم النفس"، السعودية، العدد (٣٣)، الجزء (٤)، يناير، ص ص ٤٣-٧٢.
- ثناء يوسف العاصي. (٢٠٠٦). نحو علم لدراسة المستقبل: المبررات- الإمكانات- والحدود، دار الفكر العربي، ط١.

- جميل السعدى جميل.(٢٠٠٨). فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على إستشراف المستقبل فى تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى الطلاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- جيهان أحمد محمود. (٢٠١٤). فاعلية مقرر في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية، جامعة حلوان، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٤٦)، الجزء الأول.
- حسن ابشرالطيب (٢٠٠٣) الاستشراف المستقبلي: سلسلة قضايا مستقبلية رقم(١) مركز دراسات المستقبل الخرطوم ، السودان.
- حسن حسين زيتون. (٢٠٠٨). تعلم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، عالم الكتب، القاهرة.
- دعاء عبد الحي محمد. (٢٠١٣). فاعلية التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية المهارات الحياتية المعرفية وما وراء المعرفية من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- راندا مصطفى الديب. (٢٠١٤). الأصول الفلسفية للتربية، الأردن: دار النابغة.
- رباب شعبان عبد الحكيم. (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية الاستقصاء في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير العليا مادة الفلسفة للصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- رشا مصطفى. (٢٠١٣). فاعلية برنامج كورت في تدريس الفلسفة في تنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي والوعي بالقضايا الفلسفية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- سليمان إبراهيم العسكري. (٢٠١٠). امتلاك المستقبل وإرادة التغيير، تقديم كتاب العربي، رقم (٨٠).
- شادية سيد بدوي. (٢٠١٦). فاعلية استخدام النموذج التوليدي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير الفلسفي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

- شرين مجدي محمود. (٢٠١١). فاعلية استخدام المقال الصحفي كمدخل في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الفلسفية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- صلاح الدين عرفه. (٢٠٠٢) المنهج الدراسي الألفية الجديدة مدخل الي تنمية الانسان وارتقائه ،دار القاهرة ،القاهرة
- عبد الغني عبد الفتاح محمد السنوري. (٢٠٠٧). التخطيط لتطوير المناهج في دراسة المستقبل لتخطيط التنمية التربوية وكيفية الاستفادة وأسلوب تحليل النظم في عملية التخطيط، مجلة كلية التربية، قطر، العدد (١٠٠).
- عبد الله إبراهيم يوسف. (٢٠١٦). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧٨)، مارس.
- علي عبد الواحد، وجبريل بن حسن، وفايزة أحمد السيد. (٢٠١٣). اتجاهات حديثة في طرائق وإستراتيجيات التدريس خطوة على طريق إعداد المعلم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عماد ابراهيم حافظ. (٢٠١٥). التفكير المستقبلي (المفهوم – المهارات – الاستراتيجيات) القاهرة ، دارالعلوم للنبشر والتوزيع.
- عماد إبراهيم حافظ. (٢٠٠٩). أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عمرو جابر قرني. (٢٠١٣). فاعلية استخدام المدخل القصصي في تدريس الفلسفة على تنمية بعض المهارات الحياتية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- عيد عبد الغني الديب. (٢٠٠٢). استشراف المستقبل في مناهج الدراسات الاجتماعية لمراحل التعليم قبل الجامعي، دراسة تقويمية، المجلة التربوية، سوهاج، العدد (١٧).
- لينا علي أبو صفية. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الأردن.

- ماجدة هليل العلي. (٢٠٠٢). أثر أسلوبين إرشاديين في خفض مستوى الشعور بالاغتراب لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- محمد أبو شقير ومجدي عقل. (٢٠١٦). نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية في ضوء التفكير المستقبلي، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي بعنوان إعداد معلم المرحلة الأساسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجية، فلسطين، الجامعة الإسلامية.
- محمد بخيت السيد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- محمد سعيد وأحمد زيدان. (٢٠٠١). فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية القيم الفلسفية من الأمثال الشعبية بالمرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٢)، مارس، ص ص٥٠-٩٥.
- محمد سيد فرغلي. (٢٠١٥). نموذج تدريس مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدراسية لعلم الاجتماع، المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧٥)، ديسمبر.
- محمد عزت عبد الموجود.(٢٠٠٠). التعلم نحو المستقبل، المؤتمر التاسع والعشرين للجمعية الكويتية، الكويت، أبريل، ص ص ١٠-١١.
- محمد عسقول. (٢٠٠٦). الوسائل والتكنولوجيا في التعلم بين الاطار الفلسفي والاطار التطبيقي , الطبعة الثانية ، غزه ، دار الشروق.
- نبيلة أبو زيد. (١٩٩٢). النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين دراسة استطلاعية، مجلة علم النفس، العدد (٢٤)، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.
- وصال محمد الدوري. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج علاج سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلبة الموهوبين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- وفاء عشرى عبد الفتاح. (٢٠٠٦). تنمية مهارة التنبؤ من خلال تدريس التاريخ بالصف الثانى الأعدادى بإستخدام المدخل السببى، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانيا : المـــــــراجـــــع الأجنبيـــــة.

- Alden Stout, Chairs Wiesel. (2015). "Psychological Influences on Philosophical Question Implications for Pedagogy", Journal of the American Association of Philosophy. Teachers, American Association of Philosophy Teacher Studies in Pedagogy, v. (1).
- Alistair, J. (2011). Developing Students Future Thinking in Science Education, Retrieved from: ircountering.ac.n2/12829471.
- Andrew Fisher, Jonathan Tall ant. (2016). Helping Philosophy Students Become (Even More) Employable, Teaching Philosophy Journal, Philosophy Documentations Center, December, v. (6).
- Anett, K.; Judith, A.; Mareike, A. (2016). "Effects of Episodic Future Thinking and Self-Projection on Children's Prospective Memory Performance", PLOS ONE, available at: http://www.dx.doi.org/ 1001371/journal.pone.158366.
- Bear'f.c.(1993). creativity @ http:// www.bernorecreative.com
- Dalin, P. & Rust, V. (1996). Towards Schooling for Twenty First Century, London, Cassel, available at: http://www.newhoizien.com.
- David ,Hicks. (1998). Division of the Future (Why need to teach for tomorrow), U.K., Wrentham Book, pp. 159-161.
- David, H. & Kathie,(١٩٩٥) Vision of the Future (Why need to teach for tomorrow UK, Trent haw book, pp. 211-218.
- Deblod, E. (1995). Helping Girls Survive the Middle Grandes Principal ,74, (3 January), pp. 22-24.

- Fanni Coward et al. (2013). Teacher Possible Seleves: How Thinking about the Future Contributes to the Formation of 12, p. 307, Professional Identify, vol. 336.
- Frances Bottenberg. (2015). Power-Sharing in the Philosophy Classroom Prospects and Pitfalls, Journal of the American Association of Philosophy Teachers, American Association of Philosophy Teachers Studies in Pedagogy, v. (1).
- Hass,John,D.(2005). Teaching About The Future Tools ,topics AND issue, htpp.//..www. ERICIRE. SYR. Edu.
- High School Students", University Journal of Education Research, v. (3), N. (3), pp. 229-236.
- Hine, S.A. & Bishop, P. (2006). Thinking about the Future Guidelines for Strategic Foresight, Social Technologies Ltc, Washington, pp. 11-18, ISBN: 13: 9780-9789173.
- Karz, N. and Stotland, P.A. (1959). Preliminary Statement to a Theory of Attitude structure and Change. In Skoch (ed.) Psychology: A Study of a Science, vol. 3, New York, pp. 426-475.
- Keper, William.(2005). Theaching Futucher Studies To Sceondry School curriculum. @ htpp.//..www. ERICIRE. SYR. Edu.
- Richmond; Jenny, L; Pan; Rose. (2013). Thinking about the Future Early in Life: "The Role of Relational Memory", Journal of Experimental Child Psychology, v. (113), N. (4), April, pp. 510-521.
- Slaughter/ Richard (1999).Toward Responsible Dissent and the Rice of Trans for national futures /vol.31, NO 1 p.839

- Steinberg.k (1996). Ethnicity and Adolescent Achievement, American Educator, vol. 20, No. 2, pp. 28-35 @ Http: // www.wfs. org.
- Tsai, Min-Ying. (2015). The Relationships among Imagination, “Future Imagination Tendency, and Future Time Perspective of Junior high school students university, Journal of Education Reasch ,V. (3),N.(3) PP229- 236.